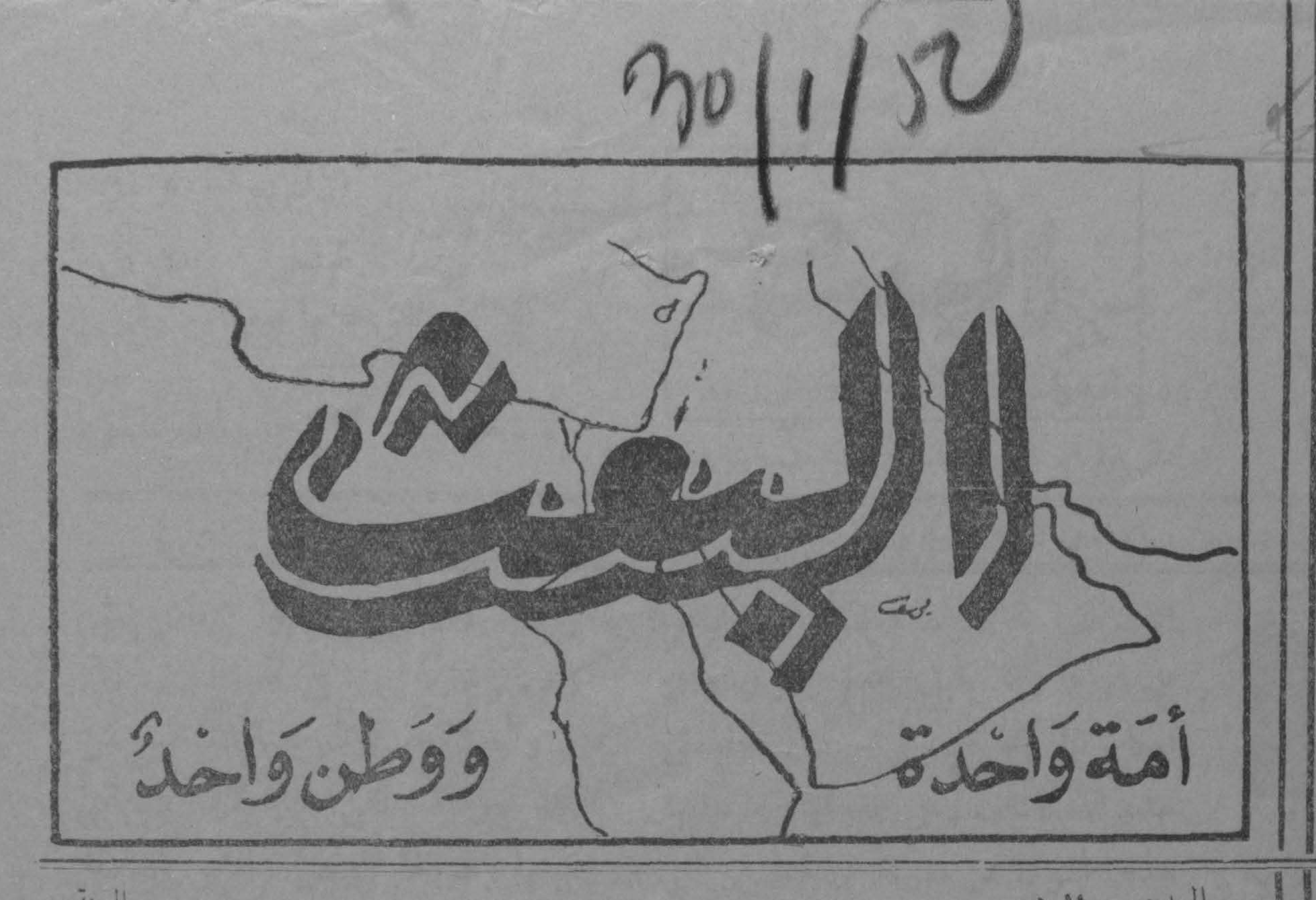


العدد ١٦٣ — الاثنين ٣٠ — ١ — ١٩٥٠ الموافق ١٢ ربيع الثاني ١٣٦٩ — السنة الثانية

٢٤ صفحة — ٢٥ ملا

حكمة الأسبوع

انا مستعد للموت دفاعاً عن حريتك في قول ما تريد، ولو كان رأيك مخالفاً لرأيي

فولتير

في هذا العدد

اخي القارىء

هذه « البعث » بشكلها الاسبوعي الجديد بين يديك، تعود لتؤدي رسالتها، صدرها متسع لكل نقد توجهه لها، في أي ناحية من نواحيها، ومتسع لنشر ظلامتك او شكواك، وتعبيرك عن فكرك واحساساتك.

ايماناً بواجب الشباب تجاه وطنهم، ورغبة في المساهمة في بعث الامة العربية وخلق عقلية نيرة نفاذة، وتربية اخلاق قوية قويمة.

تعود « البعث » للصدور فلتكن بيننا و بينك صلة . . . وصلة الفكر اقوى الصلات.

عبد الله الريماوى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
عبدالله محمد الريماوي
جميع المراسلات ترسل باسم رئيس التحرير
مؤقتا { ص . ب القدس ٢
تلفون — القدس ١١٧

البعث
أمة واحدة ووطن واحد
جريدة اسبوعية سياسية ثقافية علمية توجيهية

الاعلانات : الانش ٥٠٠ مل
السطر ٢٠٠ مل
الدائمة يتفق عليها مع الادارة
الاشتراك : ٣ جنيهات سنويا

(العدد ١٦٣) الاثنين في ٣٠ كانون الثاني ١٩٥٠ (السنة الثانية)



عن حس عميق بآلام الامة العربية وعن فهم دقيق لمشاكلها ، وعن وعي واضح على واقعها وما فيه من المآسي واسباب الهزال .. تنبثق فكرة البعث

وعن معرفة واضحة لما في الامة العربية من قوى الخير المكبلة المكبوتة وما في الوطن العربي من الثروات المهملة او المستغلة لغير صالح العرب .. تنبثق فكرة البعث .

عن البون الشاسع ، والفرق العظيم ، بين ما نجد الامة العربية عليه ، من ضعف وهزال وما يمكنها ان تكون عليه من عز وكرامة ، بل يجب ان تكون عليه من سؤدد وقوه ... تنبثق فكرة البعث

عن ايمان بالشعب العربي لا يزعزعه أن هذا الشعب لم ينتفض ليثبت ارادته في الحياة ، فيتخلص من العوامل الداخلية والخارجية التي تمنعه من التقدم وفقا لقوانين النزاع من اجل الحياة ، بل التي تمنعه من الموت — عندما يجب الموت — في سبيل الحياة ... تنبثق فكرة البعث

عن تقدير صحيح لماضي الامة العربية الجبار يبرر لنا الايمان بقدرتها على آداء رسالة فذة لنفسها وللعالم ، وعن اعتراف جريء بحاضر الامة العربية الذليل الهزيل يفرض علينا العمل الجريء المنظم لتغيير هذا الحاضر ، وعن امل وطيد باسم بمستقبل الامة العربية ورسالتها ، ينبثق عن ذلك التقدير لماضيها وهذا الاعتراف بحاضرها ، يصدر عن الوعي على قواها وما يكبل هذه القوي وعلى امكانياتها وما يقف في سبيل تحقيق هذه الامكانيات وعلى حقوقها وما سلبها هذه الحقوق عن معرفة الاخطار التي تحدق بالعرب ووطنهم ، وعن فهم المؤامرات التي تعد للعرب ومستقبلهم ، وعن احصاء قوي الشر التي تعبأ وتنظم للعدوان على العرب وتراثهم ... تنبثق فكرة البعث .

ليست فكرة البعث اذن شيئا عارضا ولا هي صدفة عابرة .

وليست اهداف البعث اذن آمالا خيالية ولا هي احلاما بعيدة .

وليست حركة البعث اذن ثورة عاطفية ، ولا هي حديثا مصطنعا .

البعث حقيقة اصيلة ، ومبادىء خالدة

وانما اهداف البعث واقع ممكن ، ونظم آتيه

وانما حركة البعث عمل منظم ، وضرورة تاريخية .

والبعث كفكرة مخلصة : — لا يمكن قتلها ، ولا يمكن وقف انتشارها ، ولا يمكن الحد من آثارها .. فالفكر لا يصارح الا بالفكر ، ولا يظهر خطأ الافكار او اصلاحها . الا حرية الفكر .. فحرية الفكر اذن السبيل الوحيد الذي « يميت فكرة البعث » ان كانت تنطوي على اسباب الموت وليست والله كذلك

والبعث كأهداف وطنية ... من حقها ان تفهم وتستفهم ، ومن حقها ان تناقش فليتقدم على المناقشة كل من يتوفر له الفهم الصحيح ، والتجرد من المصلحة الشخصية ، والتأثر بالعوامل والاطماع الزائلة ... ولن يزيدها النقاش الحر الا وضوحا .

والبعث كحركة تاريخية : .. تعبير من الامة العربية يمكن ادراكها لاسباب نكبتها وهزالها ، وعن ارادتها الصادقة في الحياة الحرة الكريمة ، وعن رفضها الاستسلام لواقعها المر ورغبتها في التحرر لذي يكفل لها اداء رسالتها ... وهل يقف امام ارادة الشعوب ورغبتها في تحرير نفسها وآداء رسالتها اي حاجز وينجح ؟

وهذه « البعث » تحمل فكرة البعث وتؤمن بحركة البعث ، تعود للصدور بعد احتجاب ، ان آلمنا فلسببين : الاول ان احتجابها انتقاص لحرية الفكر ، ونحن نعلم انه لن يتوفر لامة نهضة من كبوة ، وتحقيق رسالة الا اذا توفرت لافرادها حرية الفكر والتعبير عن الفكر ، والثاني ان احتجابها حد — ولو على نطاق ضيق — من اداء رسالتها والقيام بواجبها

وهذه « البعث » تحمل فكرة البعث وتؤمن بحركة البعث تعود للصدور اسبوعية بعد ان كانت يومية ، ولن نعتذر عن هذا او نفسره فهو يفسر ذاته بذاته .. فالمهم المحافظة على الشعلة ، والكائن الحي يتأثر بنواميس الحياة من انكماش واتساع

واخيرا ، نحن نعمل مستلهمين مصلحة وطننا وامتنا ونؤمن بمبادئ ولا نعبد اشخاصا ، فسلوكنا اذن لا يصدر عن رغبة في ثواب او خشية من عقاب ولعلنا نفهم على حقيقتنا وانها حقيقة نفخر بها وستفهم !

الريماوي

هل تنهار اسرائيل خلال عشر سنوات ؟

السياسة الاميركية تحاول شراء اسرائيل بالدولارات

تحدثت شخصية اجنبية مطلعة الى « البعث » عن الحالة في اسرائيل، فذكرت ان الحالة الاقتصادية فيها بلغت حدا من الخطورة بات يقلق سلطاتها، وليس ادل على ذلك من ان ٣٠ في المئة من مجموع اليهود الذين اعطوا تصريحات خروج منذ قيام اسرائيل، قد اختاروا ان لا يعودوا اليها، مع ان غالبية هؤلاء كانت من المهاجرين الجدد، الذين ضاقت بهم سبل العيش، فآثروا العودة الى مواطنهم الاصلية كتركيا وبولندة، ومما يلفت النظر ان قسما كبيرا من العائدين كانوا من المهاجرين البولونيين، فعودتهم الى بولندة وهي بلاد تعاني مصاعب كثيرة هذه الايام هي دليل آخر على الضنك الذي يعانيه اليهود. وليس سرا ان سلطات اسرائيل لا تشجع الهجرة من بلادها، ولو انها فتحت الباب على مصراعيه، لكان عدد العائدين من اسرائيل الى غير رجعة اكثر من هذا.

ومع هذا فان فيض الهجرة الى اسرائيل سيستمر، لان يهود الخارج لا يزالون مخدرين بدعاية الوكالة اليهودية التي تصور لهم فلسطين على انها بلاد تدر لبنا وعسلا، ولكن الحالة الاقتصادية وما يقترن بها من اخفاق في حملة الجباية الامريكية ستجعل امكانيات الاستيعاب الاقتصادي في اسرائيل في تقلص مستمر وعلى ذلك فلن تستطيع حكومة بن غوريون تحقيق البرنامج الذي رسمته لنفسها من زيادة سكان اسرائيل الى مليوني شخص خلال اربع سنوات، واقصى ما يمكن ان يصبو بن غوريون الى تحقيقه هو جعل سكان اسرائيل مليونا ونصف المليون من السكان، بما في ذلك العرب المقيمون في اسرائيل، والعرب اللاجئون الذين سيسمح لهم بالعودة اليها، ومهما ازداد عدد اللاجئين العائدين، نقص بمقدار ذلك عدد المهاجرين اليهود الذين تستطيع اسرائيل استقدامهم، وكل شبر يستعيده العرب يقلل من المساحات التي ستكون ميسورة لتوطين المهاجرين اليهود الجدد

وهذا الموقف المترنح الذي تقفه اسرائيل الآن يفزعها، والمتغلغل في الاوساط اليهودية المطلعة لا يصعب عليه ان يلمس التيارات القوية في الداخل والخارج التي تشعر بان انشاء الدولة اليهودية كان خطيئة كبرى، فان احتمالات البقاء لهذه الدولة لا بد ان تعتمد على الشرق الاوسط، واذا صح ما يدعيه العرب من ان اسرائيل ستظل محاطة بطوق من المقاطعة الاقتصادية فما لا شك فيه انه لن تمضي عشر سنوات الا وقد تغير موقف اسرائيل من العرب بحيث قد تنتقل قضية فلسطين الى طريق الحل الحقيقي النهائي القائم على خروج اليهود عن اطماعهم، ورضاهم بالاندماج المعقول في جسم الشرق الاوسط وذلك بقطع النظر عن الحل الذي قد تضعه هيئة الامم او لجنة التوفيق، وهو حل لن يكون في اعتقادي الا آنيا. فلقد كان في وسع اليهود ان يصلوا الى تفاهم معقول مع العرب قبل الحرب الفلسطينية ينتهي بانشاء "فريقين لدولة مشتركة" بالموافقة على تحديد هجرتهم، ولو انهم فعلوا، لما تطورت الامور الى ما هي عليه الان ولتمكنوا من العيش بسلام مع جيرانهم واستفادوا من وجودهم في هذه المنطقة البكر، ولكن غطرستهم ادت بهم الى الهاوية التي يترددون الان فيها سريعا، ومما سيساعد على تخلي اليهود عن غطرستهم، وسيرغمهم على التفاهم مع العرب، ان معدل هجرة اليهود من اسرائيل سيستمر في الازدياد، بحيث يصبح خلال السنوات العشر القادمة اكثر من معدل المهاجرين القادمين اليها.

وقد ادركت السياسة الاميركية ما يعانيه اليهود من مصاعب فارسلت مورغنتاو وزير ماليتها الاسبق الى اسرائيل لشراء حكومتها وضمها الى حلف الشرق الاوسط ولكن الضجة التي اثارها اقتراح مورغنتاو تدل على ان الامر ليس بالسهولة التي تصورتها اميركا فقد اشترك الشيوعيون وحزب مابام — وهو حزب يساري متطرف يملك عددا كبيرا من مقاعد مجلس النواب — في مكافحة هذا الاقتراح وطلبوا من مورغنتاو مغادرة اسرائيل، ومن المؤكد ان حكومة بن غوريون اعجز من ان تربط اسرائيل بعجلة السياسة الاميركية لان الشعب لن يوافق على هذا وستكون النتيجة الطبيعية لمثل هذا الموقف ان تنكمش حملة الجباية في اميركا، وان تقبض اميركا يد الخير التي ما برحت تمدها لاسرائيل مساعدة منها في التفرج من ضائقتها الاقتصادية. اما اذا انحازت اسرائيل الى روسيا فسيكون من الطبيعي ان تثير الديمقراطيات الغربية عليها الدول العربية فضلا عن ان مثل هذه الخطوة لا تحل مشاكل اسرائيل الاقتصادية التي اصبحت اليوم مفتاح الموقف، والكابوس الذي يقلق زعماء الدولة اليهودية.

مشاكل اسيا الاجتماعية الاقتصادية

استمع مندوبو الدول المشتركة في المؤتمر الاسيوي لمنظمة العمال الدولية في سيلان الى نداءات حارة وجهها بعض المندوبين من اجل حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في القارة الاسيوية

البعث : تستجوب الملحق الصحفي الدولي
ماذا بعد انتهاء الهدنة ومباحثات جنيف ؟؟

ترددت على الالسن في الاونه الاخيرة شائعات كثيرة بمناسبة قرب انتهاء اجل اتفاقات الهدنة بين العرب واليهود، وهو اجل حدد لسنة، وقد رأت «البعث» ان تجلو الموقف لقرائها، فاستفتت المستر فيشر، الملحق الصحفي للجنة التوفيق الدولية، في هذه الشائعات والاقاويل، فقال: ان هذه الشائعات والاقاويل لا صحة لها البتة، فاتفاقات الهدنة الاربعة لاتنتهي الا بعقد صلح نهائي بين الدول العربية واسرائيل، وما ورد في الاتفاقات بشأن الاجل المحدد وهو سنة، هو ان بعض بنود هذه الاتفاقات يمكن تغييره بعد انتهاء السنة المحددة، بموافقة الفريقين المتعاقدين فاذا طلب احد الفريقين اجراء تعديل للاتفاق، ولم يوافق الفريق الاخر على التعديل، كان من حق الفريق الذي طالب بالتعديل ان يعرض الخلاف على مجلس الامن، وفي غضون ذلك يبقى اتفاق الهدنة نافذ المفعول. ولذا فان الشائعات والتكهنات عما قد يحدث خلال الربيع او الصيف القادمين، بعد انتهاء اجل الاتفاقات، لاتستند الى اساس.

ولما كانت لجنة التوفيق قد استأنفت محادثاتها مع العرب واليهود في جنيف، ولمناسبة ما قيل من ان اللجنة ستحاول ان تلعب دورا ايجابيا في عقد الصلح بين العرب واليهود، رأينا ان نستوضح المستر فيشر ذلك فقال:

لقد ازدادت امكانية الوصول الى حل سلمي لقضية فلسطين هذا العام، بسبب بروز عاملين، اولهما ان العرب واليهود اصبحوا اليوم اكثر ادراكا منهم في أي وقت مضى لضرورة الوصول الى تسوية سلمية لقضية فلسطين، فهم يدركون الان ان هذه التسوية قد بانت ضرورة اقتصادية لا محيص عنها. واما العامل الثاني فهو ان كلا الفريقين اصبح اكثر تفهما لحاجات الفريق الاخر ومطالبه.

وبرنامج لجنة التوفيق في بذل الجهود لايجاد تسوية سلمية لقضية فلسطين لا تنقصه المرونة، وهي مستعدة في كل لحظة ان تتقدم من عندها بمقترحات لايجاد تسوية سلمية، اذا طلب اليها اطراف الخصومة ذلك، او اذا شعرت بانها بلغت مرحلة تجعل اتخاذها مثل هذه الخطوة امرا مجديا.

ومع ذلك فستواصل لجنة التوفيق، الى جانب محادثاتها مع الفريقين، تشجيع محادثات الصلح المباشرة، بين العرب واليهود، ضمن الصلاحيات المنوطة بها في قرار هيئة الامم المتحدة. واني لاتمنى ان تحمل سنة ١٩٥٠ الى فلسطين ما هي بحاجة اليه من سلام واستقرار.

الاقليات وحقوق الانسان

انتهت اللجنة الفرعية لمنع التمييز بين الاجناس وحماية الاقليات، المنبثقة عن هيئة الامم المتحدة من اجتماعاتها التي دامت ثلاثة أسابيع، في ليك سكسس. وبذلك انتهت من أبحاثها المتعلقة بتعريف «الاقلية»، ومن دراساتها لمشاكل الاقليات والتمييز بين الاجناس على ضوء وثيقة حقوق الانسان الدولية وهي الابحاث والدراسات التي تستهدف تطبيق حقوق الانسان في كل دولة من الدول الاعضاء في الهيئة.

من رسائل القراء

عزيزي رئيس التحرير

عندما اشتركت في مجلتكم الغراء منذ سنة، ذكرتم ان لي الحق في آخر السنة باسترجاع قيمة اشتراكي اذا لم اكن راضيا عن المجلة.

والآن وقد انقضت سنة، اجد اني لم اكن راضيا فأرجو اعادة اشتراكي الي. ولكنني بعد التفكير ورغبة مني في عدم ازعاجكم لامانع في ان تعيدوا قيمة الاشتراك على انه اشتراكي في مجلتكم للسنة القادمه وتفضلوا.

شركة بريطانية
تقاضي الحكومة المصريه!

ذكرت بعض الانباء ان شركة «وستنغ هاوس» البريطانية ستقيم الدعوى على الحكومة المصرية في الشهر المقبل، لنقضها نصوص الاتفاقية الخاصة بانشاء محطة لتوليد الكهرباء في القاهرة

وصرح وكيل هذه الشركة في القاهرة ان سبب عدم تنفيذ بنود هذه الاتفاقيه، يعود الى خلاف سياسي نشا بين مجلس الوزراء الجديد بشانها.

النظيفين فقط ...

ادى اعلان نشره احد المخازن البريطانية الكبرى الى توقف حركة السير وتجمهر عدد كبير من المارة لمعرفة مايشير اليه الاعلان وكان الاعلان قد كتب على احدى نوافذ المحل فوق ثقب صغير في النافذة اما الاعلان فنصه «للنظيفين فقط» ولم يكن خلف النافذة سوى مجموعة من المناشف اراد المحل لفت النظر اليها بهذا الاعلان المغري.

حياة

للشاعرة الملهمة : فدوى طوقان

فدوى — لحن حزين من الم عبقري ، ترسله اوتار قلب نبضاته دموع ، وتبعثه روح آمالها زهرات ذاويات . تحاول الانطلاق من عالم الحقيقة الخشنة لعالم الخيال الحنون فيكون انطلاقها فلسفة الحكيم في شرخ الصبا ، وبسمة العاقل فى سن الجنون — فالى الذين صهر نفوسهم الالم العبقرى ، والى الذين يبحثون فى الحياة عن معنى للحياة — تقدم : «حياة — فدوى» (المحرر)

حياتي دموع وقلب ولوع !
وشوق وديوان شعر وعود

...

حياتي ، حياتي أسى كلها
اذا ما تلاشى غدا ظلها
سيبقى على الارض منه صدى
يردد صوتي هنا منشدا
حياتي دموع وقلب ولوع
وشوق وديوان شعر وعود

...

بليل الشجون وعمق السكون
تمر أمامي كحلم سرى
طيوف أحبابي تحت الثرى
فتزعج ناري خلف الرماد
ويغرق سيل الدموع وسادي
دموع الحنين الى راحلين
مضوا وطواهم ظلام اللحود

...

بقلبي اليتيم تنادي كلومي
أطل بروحك يا والدي
لتنظر من افقك الخالد
فوتك ذل لنا اي ذل
ونحن هنا بين افعى وصل
ونفث سموم وكيد خصوم
بدنيا العقوق بدنيا الجحود

...

ويبدو خيال بغفو الليال
خيال ابي شق حجب الغيوب
بعينيه ظل شعور كئيب
أراه فتهمي له أدمعي
ويحنو علي ، ويبكي معي
وادعو : تعال رحيلك طال
بمن نستظل وانت بعيد

...

وفي ليل سهدي يحرك وجدي
أخ كان نبع حنان وحب
وكان الضياء لعيني وقلبي
وهبت رياح الردى العاتية
واطفأت الشعلة الغالية
واصبحت وحدي ولا نور يهدي
الجاج حيري بهذا الوجود

...

وهذا شبابي أمان كوابي
شباب سقاه الأسى ورواه
اذا ما دعته اليها الحياة
واشواقها ، شده الف غل
وطوقه الف طوق مذل
شباب عذاب رهين اغتراب
يضيع شذاه بأسر القيود

...

وأطرق رأسي بوحشة يأسي
وفي الروح تصخب اشواقها
وفي النفس ترعد آفاقها
وافزع للشعر سلوة روحي
اصور اشواق عمر ذبيح
فيهدأ حسي وتخشع نفسي
وتسكن لهفة روحي الشريد

...

واجذب عودي لقلبي الوحيد
فتخفق اوتاره باللحون
تهدهد قلبي وتجلو شجوني
بفني وشعري والحان عودي
اصارع آلام عمر شهيد
وهذا نشيدي نشيد وجودي
سيبقي ورائي صداه يعيد
حياتي دموع وقلب ولوع
وشوق وديوان شعر وعود

فدوى طوقان





الشهيد

للمرحوم ابراهيم طوقان

عبس الخطب فابتسم / وطغى الهول فاقتحم
رابط الجاش والنهى / ثابت القلب والقدم
لم يبال الأذى ولم / يثنه طارىء الألم
نفسه طوع همة / وجمت دونها الهمم
تلتقي في مزاجها / بالأعاصير والحمم
تجمع الهائج الخضم / الى الراسخ الأشم
وهي من عنصر الفداء / ومن جوهر الكرم
ومن الحق جذوة / لفحها حرر الامم

***

سار فى منهج العلى / يطرق الخلد منزلا
لا يبالي مكبلا / ناله أم مجدلا
فهو رهن بما عزم

***

ربما غاله الردى / وهو في السجن مرتهن
لم يشيع بدمعة / من حبيب ولا سكن
ربما ادرج التراب / سليبا من الكفن
لست تدري بطاحها / غيبة أم القنن
لا تسل أين جسمه / واسمه فى فم الزمن
انه كوكب الهدى / لاح فى غيهب المحن
أضرم النار في القلوب / فما تعرف الوهن
ورمى النور في العيون / فما تألف الوسن

***

أي وجه تهللا / يرد الموت مقبلا
صعد الروح مرسلا / لحنه ينشد الملا
أنا لله والوطن

في السياسة العربية

ليس ادعى لتفكير العربي ودهشته من النبأ « الضخم » الذي نشر خلال الاسبوع المنصرم ويفيد ان اليهود اعربوا عن عدم رضاهم عن الاتحاد بين سوريا والعراق ، بل ذهبوا الى حد التهديد بالتدخل لمنع مثل هذه الحركة العربية التي يرونها عملا ينطوي على نوايا عدوانية نحوهم .

وليس ادعى لتفكير العربي ودهشته ايضا ، من النبأ (الأضخم) الذي نشر خلال الاسبوع المنصرم حول هذا الموضوع ومؤداه ان امريكا قدمت لاسرائيل مذكرة - ترجوها فيها او تهددها بها لافرق - ان لا تتدخل في مصير سوريا

اما الاتحاد بين سوريا والعراق ، فأمر لا يعنينا بحثه والحكم له او عليه في هذه الكلمة ، ولكن الذي يعنينا ونريد ان يتضح للساسة العرب ، وللشعوب العربية هو هذه الوقاحه اليهودية ، بل هذا الهوان العربي ، الذي يجعل في وسع اسرائيل المصطنعة ان تبدي رأيها في شؤون العرب وعلاقاتهم بعضهم ببعض ، وتذهب الى حد التهديد بالتدخل لكي تضمن اوضاعا في العالم العربي - والشرق الاوسط - تتفق مع رغباتها وتتمشى مع برامجها العدوانية ولعل الادهى من هذا كله - تطوع الولايات المتحدة للدفاع عن العرب - وسوريا بشكل خاص - من تدخل اسرائيل ، وللتنبيه على اسرائيل هذه تنبيها جديا - هذه المره - بانه لا يجوز لها ان تعبث

هذه المره بانه لا يجوز لها ان تعبث

بجاراتها وتعرض لها بسوء . فهل بعد هذا اهو ؟ .

ا محل ... ي و

في محكمة العدل الدولية

اعلنت محكمة العدل الدولية انها ستعقد جلسة علنية في ٢٨ شباط القادم وذلك لتقدم للجمعية العامة النصح والارشاد حول تفسير معاهدات الصلح المعقودة مع بلغاريا وهنغاريا ورومانيا .

مشكلة البطالة في هيئة الامم

طلبت لجنة الاقتصاد والعمل التابعة لهيئة الامم المتحدة من جميع الدول الاعضاء فيها ، ان تدرس بكل عناية تقرير اعد تحت اشراف اللجنة المذكورة حول البطالة ومعالجتها بحيث لا يسمح بوجود أية نسبة من العمال بدون عمل تحت أي حال من الاحوال .

والتقرير من وضع لجنة خماسية من كبار الاقتصاديين الذين طلبت منهم اللجنة المذكورة اعداده ثم درسته بعد وضعه طيلة الاسبوع المنصرم .

ومن الوسائل المستحدثه في هذا التقرير لمعالجة مشكلة البطالة ، للتوصية باجراءات سريعة ، كانقاص الضرائب ، وتخفيض مخصصات السلامة الاجتماعية في كل دولة كوسائل لتحقيق « العمل للجميع » .

جلساته الاخيرة ، اثار بكل صخب وشدة ما اسماه قضية تسلح الدول العربية وعلى الاخص مصر ، تسلحا لا تتطلبه المحافظة على الامن الداخلي فيها ، وما تلا هذا النقاش من رد فعل امريكي يستهدف وقف تصدير السلاح للدول العربية .

افليس وراء هذه المواقف اليهودية الاميركية ما يدعو للتساؤل ؟

اليس اليهود يحاولون تغطية تسلحهم المستمر باثارة الضجة على ما سموه تسلح ... ب . ... سابه ... لين !

... ا ... عرب ... تجيب عليه !

اهم اخبار

* ابرق اللاجئون الفلسطينيون في لبنان الى لجنة التوفيق الدولية ، بمناسبة استئنافها مباحثاتها في جنيف ، يلحون عليها بانفاذ قرار هيئة الامم المتحدة باعادة اللاجئين الى بلدانهم وتعويض غير الراغبين منهم في العوده تعويضا كاملا .

* قررت اللجنة التي الفتها اسرائيل لبحث ضم يافا الى تل ابيب بعد ١٥ جلسة عقدتها تمزيق يافا وضم قسم منها الى تل ابيب واقسام الى حولون وبيت يام .

* ذكرت مجلة وزارة التجارة الاميركية ان اليهود يحتلون الان ١٣٠ الف منزل يملكها العرب .

* تقول جريدة دافار اليهودية ان الوفد اليهودي في مباحثات لجنة التوفيق بجنيف لا يملك صلاحيات البحث في مسالة الحدود ، فاذا اثبتت المحادثات احتمال نجاح بحث الحدود ، فسترسل اسرائيل وفدا آخر للمفاوضات تزوده بالصلاحيات اللازمة .

* زار القاهرة هذا الاسبوع المستر بيفن وزير الخارجية البريطانية . وقد رحب به وزير الخارجيه المصرية في مؤتمر صحفي عقده ، واشار خلال ترحيبه اشارة خفية الى ما تريده مصر من بريطانيا اذ قال : ان سياسة مصر الخارجية سياسة وطنية تقوم على الاحتفاظ بالحق والكرامة . وقد نفى بيفن ان لزيارته علاقة باستئناف المفاوضات

* نفى وزير الخارجية المصر النبأ القائل ان امريكا تضغط على الدول العربية لحملها على قبول الاتحاد السوري العراقي المقترح .

* تشرف بمقابلة جلالة الملك هذا الاسبوع الاستاذان شفيق رشيدات . عبد الحليم الحمد . وقد تفضل جلالته فدعاهما لتناول طعام الغداء على المائدة الملكية

الاسبوع

* افضى فخامة توفيق باشا ابو الهدى هذا الاسبوع بتصريح خطير الى جريدة النسر نلخصه فيما يلي

١ — ان معاهدة ٩٤٨ المتعلقة بمساعدة بريطانيا للاردن في حالة اشتباكها بحرب او تعرضها لتهديد عدائي تنطبق على الضفة الغربية.

٢ — اذا كان الضمان الجماعي يحقق ما نؤمله من توحيد كلمة العرب فسنكون اول من يوافق عليه ويدعمه ويسعى لاخراجه لخير العمل.

٣ — اتصلت شفويا عدة مرات مع المسؤولين في سوريا بشان تبادل التمثيل السياسي والقنصلي ولكن اوضاع سوريا الداخلية لم تسمح بعد لتحقيق هذه الرغبة

٤ — تنتهي معاهدة رودس في نيسان ومتى حان موعد انتهائها بحثنا موقفنا من الهدنة على ضوء الحقائق والمصلحة.

٥ — اننا نسعى جاهدين لاستخلاص النقب، الذي يعتبر الطريق البرية الوحيدة بين الاردن ومصر وبين البلاد العربية ومصر.

٦ — المطالب الاقليمية العربية من اسرائيل تنتظر التسوية النهائية ومع ذلك يمكن ان يتم تبادل بعض الاحياء والاراضي بموجب اتفاق الهدنة وهو لا يؤثر على التسوية النهائية.

٧ — لم يستقبل فخامته رابلي بعد عودته من لبك سكسس ولم ينف او يثبت مايقال من انه حمل حلا معينا لقضية فلسطين

٨ — عرضت علينا شركة اجنبية ان تحصل على امتياز لتوسيع ميناء العقبة ونقل البضائع التي يستوردها الاردن اليها. وقد اوفدت الشركة خبيرا بشؤون الموانيء والنقل البحري لدرس هذا الموضوع مع الحكومة.

٩ — لن يستغل قانون الدفاع في التأثير على حرية الانتخابات والواقع انني لا استخدم هذا القانون الا فيما يتعلق باقتصاديات البلاد،

لا تقرأ هذا

الست ترى العنوان، الست ترى انه يطلب اليك ان لا تقرأ ما هو ات فلماذا انت مستمر في القراءة؟

انني أؤكد لك انك لن تجد فيه شيئا يفيدك او يمنيك، فدع القراءة وانتقل الى موضوع آخر.

اذا لم تكف عن القراءة حتى الان فانك تضيع وقتك سدى، وهذه هي اللحظة التي تمتحن فيها ارادتك وتثبت تحكمك في فضولك. فكف عن الاستمرار في القراءة.

الا ترى انك قرات نصف هذه المادة — التي لا معنى لها — وانك مع ذلك مستمر في القراءة. انك لا تقدر على عدم قراءة السطر التالي، ام تراك قادرا على ذلك — انك لم تقدر فانا كنت محقا في قولي انك لن تقدر

لماذا لا تكف عن القراءة الآن بعد ان وجدت ان لا غناء فيما تقرأ؟

فهل اخذت عليك لبابك؟

لم يبق الا عدد قليل من الاسطر، فاثبت لنفسك انك تتمتع بقدر ضئيل من الارادة فتقف.

انك لم تقف، وقد اضعت وقتك حتى بلغت آخر كلمة فى هذه القطعة. فما رايك في ارادتك؟

حركات مندوب الهيئه فى ليبيا

بدأ المسيو دربان بلت مندوب هيئة الامم في ليبيا اعماله الاولية، التي ستنتهي بعد سنتين باستقلال هذا القطر العربي.

وفي اواخر الاسبوع كان مندوب الهيئة في بنغازي للتحدث مع السيد السنوسي امير ليبيا والسلطات (الاخرى) فيها.

وقد غادرها يوم الخميس الماضي الى فزان في جنوب ليبيا للتحدث مع سلطات الاحتلال الفرنسية هناك.

وزير ... لم تقبل شهادته

ولى الخليفة هارون الرشيد الفضل بن الربيع وزارته، فكان هذا الوزير يصرف امور الدولة وشؤونها ثم يعرض ذلك على مسامع الخليفة قائلا. عبدكم فعل كذا وعبدكم اشار بكذا، وعبدكم اوصى بكذا.

وكان يتولى القضاء حينذاك قاضى ابو يوسف، وكان يسمع الوزير ابن الربيع وهو يخاطب الخليفة بهذا الشكل فلا يرضى عنه.

واستدعي الوزير يوما للشهادة امام ابي يوسف في قضية كانت امامه، فرفض ابن يوسف ان يسمع شهادته ويقبلها.

ورفع الفضل بن الربيع الامر لامير المؤمنين شاكيا متظلما، فاستدعى القاضي وسأله متعجبا كيف ترفض قول شهادة وزيري! فاجاب القاضى — رحمه الله — يا امير المؤمنين ... الشهادة لا تقبل الا من الحر.

والوزير اما ان يكون عبدا فلا يصح ان تقبل له شهادة، واما ان يكون قد تنازل عن حريته فاصبح عبدا فلا تقبل له شهادة.

وابتسم هارون الرشيد، معجبا بجرأة ابي يوسف في الحق ... ومنذ ذلك الحين لم يخاطب الفضل هارون الرشيد الا بقوله .. يا أمير المؤمنين!

نحو الاشتراكية بسوريا

قررت الحكومة السورية توزيع مساحات كبيرة من الاراضي على صغار الفلاحين لتحسين أحوالهم. وسيمنح كل فرد من الفلاحين الذين يعطون هذه الاراضي قرضا قدره الف ليرة سورية لتحسين أراضيه.

حلفاء ... وجواسيس

اشتبهت واشنطن منذ بضعة اشهر بان اسرارها الحربية التي تبلغ لفرنسا بصفتها عضوا في حلف شمال الاطلنطي كانت تتسرب الى روسيا بطريق فرنسا وقد تأيدت شبهاتها عندما تبين ان الجنرال جورج ريفرز ، رئيس اركان حرب الجيش الفرنسي قد اساء التصرف بالاسرار العسكرية الكبرى التي كانت تصل اليه بحكم منصبه ، مما ادى الى طرده من الخدمة . والجنرال ديفرز يتمتع بسمعة عسكرية ممتازة وذو ماض عسكري ناجح ، وكان يتمتع باحترام زعماء بريطانيا وامريكا السياسيين ، ولكنه كان ذا ميل الى الدسائس السياسية وقد كلف الجنرال ديفرز في الربيع الماضي بالتحقيق في اسباب الحرب في الهند الصينية فلما عاد اعد تقريرا مطولا من ستين صفحة وقدمه الى الحكومة ، انحى في تقريره باللائمة على مسلك الفرنسيين في الهند الصينية . وقد تمكن شيوعيو الهند الصينية من الحصول على التقرير وانكشف الامر للسلطات الفرنسية عندما اخذت تحقق في حادث شجار وقع بين طالب من فيتنام وجندي فرنسي في الباص فقد اعتقل الطالب الفيتنامي ، ولما فتشت اوراقه عثر بينها على نسخة من التقرير . وتطور التحقيق مع الطالب فذكر ان احد من الاشتراكيين قد اعطاه التقرير ولما فتش بيت الاشتراكي عثر فيه على ثمانيين نسخة التقرير وقد ذكر هذا انه اخذ التقرير من جاسوس يشتغل لحساب الفرنسيين في الهند الصينية ويشتغل في الوقت نفسه لحساب شيوعي الهند الصينية الذين يحاربون الفرنسيين . وقد ذكر الجاسوس انه حصل على نسخة من الجنرال شارل ماست ، الذي كان حتى سنة ١٩٤٧ المعتمد الفرنسي في تونس .

وقد اعترف ديفرز في التحقيق انه سلم نص التقرير للجنرال ماست ، واعترف ماست بدوره انه اعطى التقرير للجاسوس . ويعتقد زملاء ديفرز ان اذاعة التقرير على هذه الصورة هي جزء من مؤامرة كان يعدها ديفرز ، بدليل ان التقرير قد وقع في ايدي عدد كبير من رجال السياسه والضباط الفرنسيين . ومما يذكر ان الوزارة الفرنسية اعلنت ان الجنرال قد وضع تحت تصرف رئيس الحكومة ، خشية ذيوع هذه العقبة .

المعارضون !

في جلسة كان الحديث فيها يتناول شئون نظام الحكم في احد البلاد ، دار الحوار التالي :

— كم عدد المعارضين لهذا النظام ؟

— ستة !

— عجبا . . ستة فقط ؟

— نعم . . . انا ، انت ، هو ، هي ، نحن ، هم .

حرية الرأى

اختار ديفيد لو ، الرسام الكاريكاتوري الانكليزي الذي اشتهر خلال الثلاث والعشرين سنه الماضيه برسومه السياسية الساخرة في جريدة (الايفننغ ستاندرد) الذي يملكها اللورد ليفر بروك ، من زعماء المحافظين ، ان ينضم الى اسرة جريدة الدلي هرالد ، لسان حال حزب العمال ولما يذكر ان (لو) كان من مؤيدي حزب العمال ، وقد افسحت جريدة الايفننغ ستاندرد له صدرها وضمنت له حريته الكاملة في نقد من شاء بما في ذلك صاحب الجريدة اللورد ليفربروك نفسه ، رغم الخلاف في الرأي السياسي بين لو وجريدته . ويقول لو في تعليل مفارقته للايفننغ ستاندرد انه شعر بحاجة الى «تغيير المناظر والجو التي كانت تحيط به» . ومما يذكر ان جريدة الدلي هرالد ضمنت لريشته الحرية نفسها التي كانت تضمنها جريدة الايفننغ ستاندرد.

سياسة العزلة

— لا تزال اليمن تحجم عن السماح للاجانب بدخول اراضيها ، وقد نصحت حكومتها اخيرا حكومة الولايات المتحدة بان تمنع البعثة الموفدة الى اليمن من جمعية دراسة اصل الانسان من دخول البلاد صونا للعلاقات بين الدولتين .

مدير دائرة الاحصاء

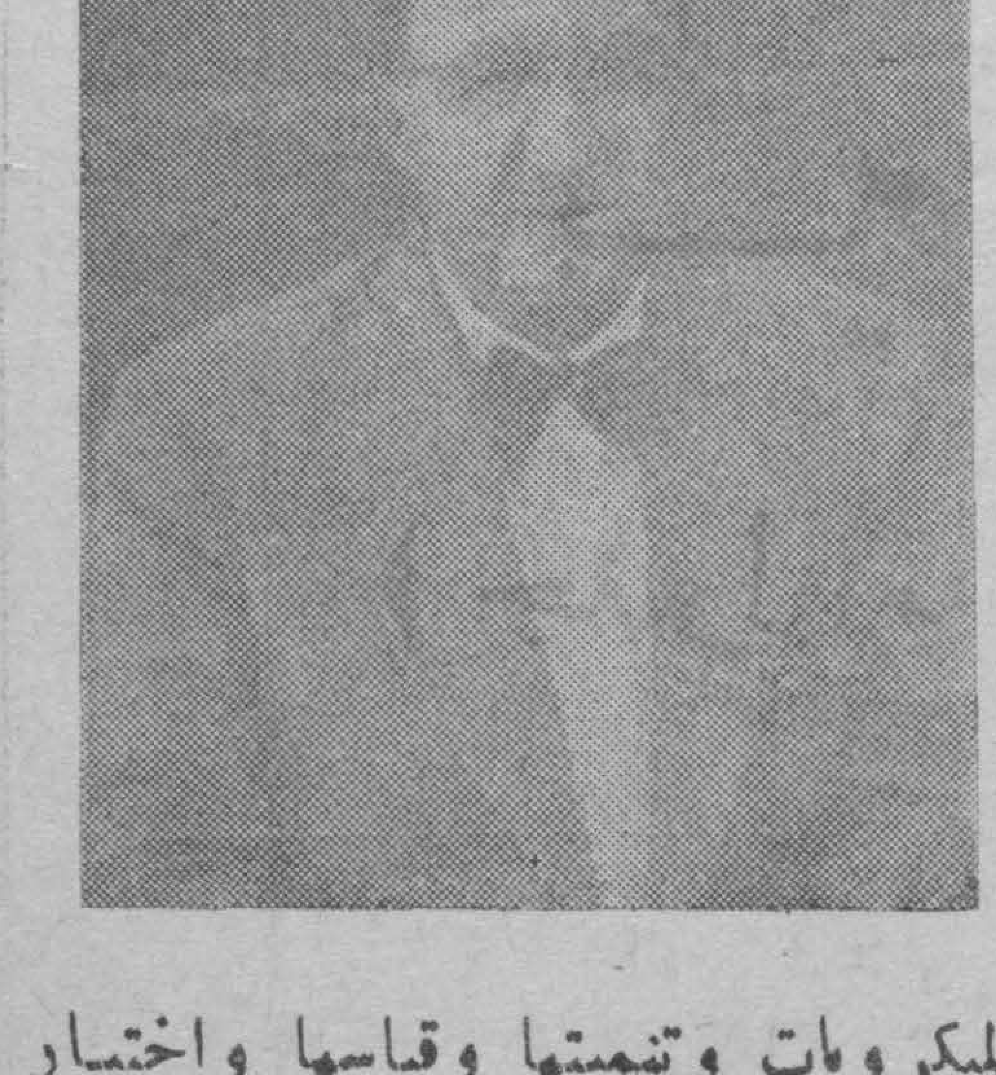
اجتمع موظفو دائرة الاحصاء في مادبة أقامها مدير الدائرة . فقال المدير :

وجهت في احدى عملياتي الاحصائيه السؤال التالي : ما معنى ٣٠ في المئة فأجاب : ٣٠ في المئة بأنهم لا يعرفون .

أسرار الكون وخفايا الحياة

هل توصل العلم الى سر الحياة

— بقلم الدكتور رأفت امين فارس —



الدكتور رافت امين فارس : ثبت فى بلده أيام المحنة ، وبقي فى مستشفى الحكومه بالقدس بعد احتلال اليهود له فترة طويلة وخرج ليخصص الجزء الكبير من وقته لمعالجة الفقراء تخرج من بيروت بدرجة ب ع سنة ١٩٢٨ وبدرجة دكتور فى الطب سنة ١٩٣٣ وتخصص في مرض الصدر ، واخيرا منحته الجمعية الاميركيه لاطباء الصدر اعلى رتبة فيها فكان اول عربى يحصل عليها في الشرق الاوسط وهى F.A.C.C.P. « المحرر »

« وجد العلماء أن أبسط « الاحجار » التي تبنى منها المادة الميتة هي الذرة كما وجدوا ان « الاحجار » التي يبنى منها الاحياء هي الخلايا الحية »

لقد كان تحطيم الذرة أبرز ما بلغه الانسان في مضمار العلم والكشف عن غوامض هذا الكون العجيب الرهيب .

وما تحطيم الذرة وامتلاك قواها الا قسما صغيرا من عجائب الكون . ولا يزال العلم على ابواب البحث في امكانيات استخدام الذرة وتسخيرها لخدمة الانسان فى طرق النقل والصناعة والزراعة والطب.

غير ان أسرار الحياة هي اعظم واهم من اسرار الذرة والفرق بينهما هو الفارق بين الحياة والموت . فقد كان كنه الحياة والكشف عن اسراره اكثر ما اشغل عقول العلماء وحير ألباب الحكماء في كل عصر وقطر ، ولما يتوصلوا الى لباب هذا الموضوع الرهيب بعد .

وطبيعى ان دراسة كل وضع بطريقة علمية حسب النظرية العلمية يحتم على الباحث ان يرجع الى اصول ذلك الوضع وابسط مكوناته ، لعله يتحسس بذلك المبادىء الاولية والاسس الرئيسية التي يتبلور عليها ذلك الوضع ويتركب منها .

لذلك لا يستطيع العلم ان يفهم حقيقة الحياة بدراسة أكمل الاحياء واعلاها مرتبة فى سلم النشوء . ولما كان الانسان ارفع المخلوقات فى درجات التطور كانت دراسة كنه الحياة على سبيل دراسة الانسان عقيمة لا تجدي للكشف عن غوامض الحياة . لذلك ترتب على العلماء ان يبدأوا بدرس ابسط المخلوقات واخفضها منزلة فى سلم التطور ، اذ لا بد وان تكون هذه اولى الحياة وجودا وأبسطها تركيبا .

لقد كان للنهضة العلمية في القرن التاسع عشر اكبر الاثر في نمو علم الطب وبالتالى علم الاحياء عموما . فقد اكتشف العلماء بعض الميكروبات ، ويرجع الفضل فى ذلك لاختراع الميكروسكوب . فقد برهن الاطباء ان كثيرا من الامراض كالسل والخانوق وذات الرئة والتيفوئيد والتهاب اللوزتين الخ . مسببة عن احياء صغيرة جدا ترى بواسطة الميكروسكوب وابثتوا ان هذه الامراض تنقل من المريض الى الصحيح بانتقال هذه الميكروبات من شخص الى اخر . ثم اوجدوا طرقا لزرع هذه الميكروبات وتنميتها وقياسها واختبار فعاليتها على الانسان والحيوان ، ولاعطاء القاري ، فكرة عن صغر حجم هذه المخلوقات اخبره ان وحدة القياس هي جزء من مليون من السنتيمتر !

غير ان هذه الابحاث كلها لم ترفع الستار عن مسببات كثير من الامراض والاوبئة كالجدرى والحصبة والتدغيم والتهاب النخاع والرشح العادي والانفلونزا الخ . فقد ثبت انتقال هذه الامراض بالعدوى على الرغم من استحالة رؤية ميكروباتها بالميكروسكوب . وتم نقل المرض من المصاب الى السليم بواسطة التطعيم بافرازات الانف او الحلق اوغيرها

واستطاع الباحثون ايضا ان يصفو هذه الافرازات ويرشحوها بمرشح بركفلد وان ينقلوا الامراض بما يترشح . لذلك اطلقوا على هذه الاحياء اسم الاحياء المترشحة .

لم تر عين انسان هذه الاحياء الى ان جاءت السنوات الاخيرة فتمخضت عن اكتشاف الميكروسكوب الالكتروني وتمكن بواسطته الباحثون ان ير والاحياء المترشحة وان يصوروها ايضا .

وبعد اختراع الميكروسكوب الالكتروني مباشرة ازدادت الابحاث في مراكز العلم وابتكرت وسائل جديدة لدرس الاحياء المترشحة من

البقية على الصفحة « ١٤ »

بين الامس واليوم

(جدول مأخوذ عن مخطوط تاريخ القدس)

للاستاذ عارف باشا العارف

اسم القضاء	المساحة بالدونمات	بالامس		اليوم	
		للعرب وميري	لليهود	للعرب	لليهود
عكا	٧٩٩٦٦٣	٧٧٤٦٦٦	٢٤٩٩٧	—	٧٩٩٦٦٣
بيسان	٣٦٧٠٨٧	٢٤٢٣٣٢	١٢٤٧٥٥	—	٣٦٧٠٨٧
الناصرة	٤٩٧٥٣٣	٣٦٠١٥١	١٣٧٣٨٢	—	٤٩٧٥٣٣
صفد	٦٩٦١٣١	٥٧٤٦٤٣	١٢١٤٨٨	—	٦٩٦١٣١
طبريا	٤٤٠٩٦٩	٢٧٣٥٦٣	١٦٧٤٠٦	—	٤٤٠٩٦٩
حيفا	١٠٣١٧٥٥	٦٦٧٤٧٩	٣٦٤٢٧٦	—	١٠٣١٧٥٥
يافا	٣٣٥٣٦٦	٢٠٥٠٢٧	١٢٩٤٣٩	—	٣٣٥٣٦٦
الرملة واللد	٨٧٠١٩٢	٧٤٨٠٣٣	١٢٢١٥٩	٩٦٠٠٠	٧٧٤١٩٢
جنين	٧٣٨٩٩١	٧٣٤٧٤٠	٤٢٥١	٥٨٠٠٠٠	٢٥٨٩٩١
نابلس	١٥٩١٧١٨	١٥٩١٧١٣	١٥	١٥٦٥٠٠٠	٢٦٧١٨
طولكرم	٧٣١٥٨٣	٦٩٠١٢٣	١٤١٣٦٠	٣٢٥٠٠٠	٥٠٦٥٨٣
رام الله	٦١٦٥٦٤	٦٨٦٤١٨	١٤٦	٦٨١٠٠٠	٥٥٦٤
القدس	٥٥٨٦٤٧	٥٢٩١٢٠	٢٩٥٢٧	٣٠٧٠٠٠	١٥١٦٤٧
اريحا	٣٤٠٦٢٣	٣٤٠٦٢٣	—	٣٤٠٦٢٣	—
بيت لحم	٦٥٣١٥٧	٦٤٩٣٣٨	٣٨١٩	٥٧٣٠٠٠	٨٠١٥٧
الخليل	٢١٧٦٧٨٦	٢١٧٠٦٥٤	٦١٣٢	١٠٦٩٠٠٠	١١٠٧٧٨٦
غزة	١١١١٥٠١	١٠٦٢٢٤١	٤٩٢٦٠	٣٥٠٠٠٠	٧٦١٥٠١
بئر السبع	١٢٥٧٧٠٠٠	١٢٥١١٧٦٩	٥٥٢٣١	٢٧٠٠٠	١٢٥٥٠٠٠٠
المجموع	٢٦٤٠٥٢٦٦	٢٤٩١٣٦٢٣	١٤٩١٦٤٣	٥٩١٣٦٢٣	٢٠٤٩١٦٤٣

الفرق : خسر العرب وكسب اليهود ١٩ مليون دونم

صفوة ما قرأت

الحياة وأهميتها

« السيد حازم نسيبة » من شبابنا اللامع » تخرج في الجامعة الاميركية بدرجة ب.ع ودرس القانون في فلسطين ، وتقلب في عدة وظائف رسمية كبيرة في الاذاعة والمطبوعات ، يعتني بالانتاج الفكري بمظاهره الجدية ويقدم للقارىء صوراً من قراءاته :

لعل القارىء يعجب لاختياري مؤلفا صينيا في اول مراجعة انشرها في هذه المجلة والواقع ان هناك سببين رئيسين حدياني الى هذا الاختيار . السبب الاول ان المؤلف واسمه « لين يوتانج » شرقي تلقى انطباعاته الاولى في الحياة من حضارة امته الصينية العريقة . ثم تتلمذ على يد الغرب حيث اتصل اتصالا وثيقا بحضارته وطرائقه المعيشية واحساساته . وكان من نتائج هذا المزيج العجيب بين حضارتين وفكرتين وروحين ان طلع لين يوتانج بكتابه القيم « اهمية الحياة »

ان اهمية هذا الكتاب للقارىء العربي ناشئة عن ان الشرق العربي يجتاز تجربة مماثلة للتجربة التي اجتازتها الصين وسائر الاقطار الشرقية ، فهنالك حضارة اوروبية اخذة في السيطرة بخطى سريعة على كافة ارجاء المعمورة . وكان رد الفعل لهذه الغزوة او الاجتياح احد امرين ، الخضوع التام الاعمى لهذه الغزوة والسير في ركابها اما الثاني فالعزوف عن كل ما يتصل بها او يمهد السبيل امام تسللها

ومؤلف هذا الكتاب يتخذ لنفسه سبيلا وسطا بين هذين التيارين فلا هو يسلك سبيل العزلة ولا هو يخضع خضوع المتهالك المستسلم لها . ويتبين ان هذا السبيل ادعى الى الاحترام والمحاكاة من اي سبيل اخر

اما السبب الرئيسي الثاني فهو ان الكتاب محاولة يبذلها مؤلف نير الفكر حر الضمير ، واسع المعرفة ، للتكشف عن اسرار الحياة والسبل المؤدية الى اسعادها . وهو يعترف في مقدمة كتابه انه انما يقدم وجهة نظره في الحياة والاشياء كما استقاها من حكماء الصين واعاظم مفكريها على مر العصور . وان كان في الواقع لا يتقيد بوجهة نظر محصورة ضيقة شأن العقول الصغيرة في حكمها على الاشياء فالكتاب اذن انساني بمعنى انه يبحث ظواهر الحياة العجيبة كانسان قبل كل شيء . فلا هو يحاول الدعاية للعقلية الصينيه ولا هو يحاول النيل منها ، وانما يلتقط الحكمه اينما وجدها وفي ذلك ما يزكيه ويشفع له امام طلاب الحكمة والمعرفة من سائر الامم

يتألف كتاب « اهمية الحياة » من اربعة عشر فصلا تقع في حوالي اربعمائة وخمسين صفحه . وقد اثبت المؤلف في نهايته فهرسا جامعا ضمنه مشاهير الاسماء والاحداث والوقائع التي اوردها في كتابه وقد نشر الكتاب اول ما نشر في شهر ايار من عام ١٩٣٨ ثم توالت طبعاته حتى بلغت ست عشرة طبعة جاءت اخرها في عام ١٩٤٣ . وسابحث الان بايجاز بعض ما جاء في الكتاب .

يتحدث لين يوتانج في الفصل الاول عما يعتقده السبيل الصحيح في النظره الى الحياة فيقول « ان الحكيم الصيني يرى بعينه البصيرة تفاهة معظم ما يجري حوله من اعمال الناس ومن اعماله هو نفسه . انه لا يشعر بخيبة الامل او اليأس ، لانه قلما ينغمس في الاوهام او يعلق على الاحداث امالا كبيرة . وبهذه الوسيلة



تظل روحه حرة طليقة غير مستعبدة باد ازان السعي وراء الشهرة المزيفة او الثراء . وبهذه النظرة المجردة المتحررة يتمكن المرء من التمتع بحياة سعيدة رغدة .

ويعترف الكاتب ان هذه النظرة قد لا تلائم العقلية الغربية التي تتخذ مثلها الاعلى في السعي الشاق المتواصل من اجل الاثراء والشهرة ولكنه ، يتسائل متحديا — اي الوسيلتين ادعى الى اسعاد صاحبها في فترة الحياة القصيره التى كتب عليه ان يحياها ؟ .

ويلخص لين يوتانج تركيب العقلية الصينية بما يلي — واقعية عظيمة مثالية غير مفرطة ، مقدرة فائقة على النظرة الضاحكة الساخره ، وشعور مرهف نحو الحياة والطبيعة .

ويسترسل كاتبنا في تحليله فيقول — أنه لا يعتبر اية حضارة مكتملة النضج اذا لم نرجع من عهد السفسطة الى البساطه في العيش والتفكير .

ويتحدث لين يوتانج في فصل آخر من كتابه بشغف عن الارض الام فيقول — اليس مآلنا جميعا الى الزوال ؟ اولسنا جميعا من الارض واليها نعود ؟ فلماذا ننأى بارواحنا عنها . ان الحياة قصيرة حقا اذا سعينا وراء الخلود ، ولكنها تصبح طويلة حافلة اذا اعرفنا كيف ننظر اليها بروح التواضع والمعرفة والمحبة .

وفي فصل آخر من الكتاب يتحدث لين يوتانج بحرارة عن هم الفرد في

البقية على الصفحة « ١٧ »

١٢/١/١٩٥٠

لماذا نخوض معركة الانتخابات ؟

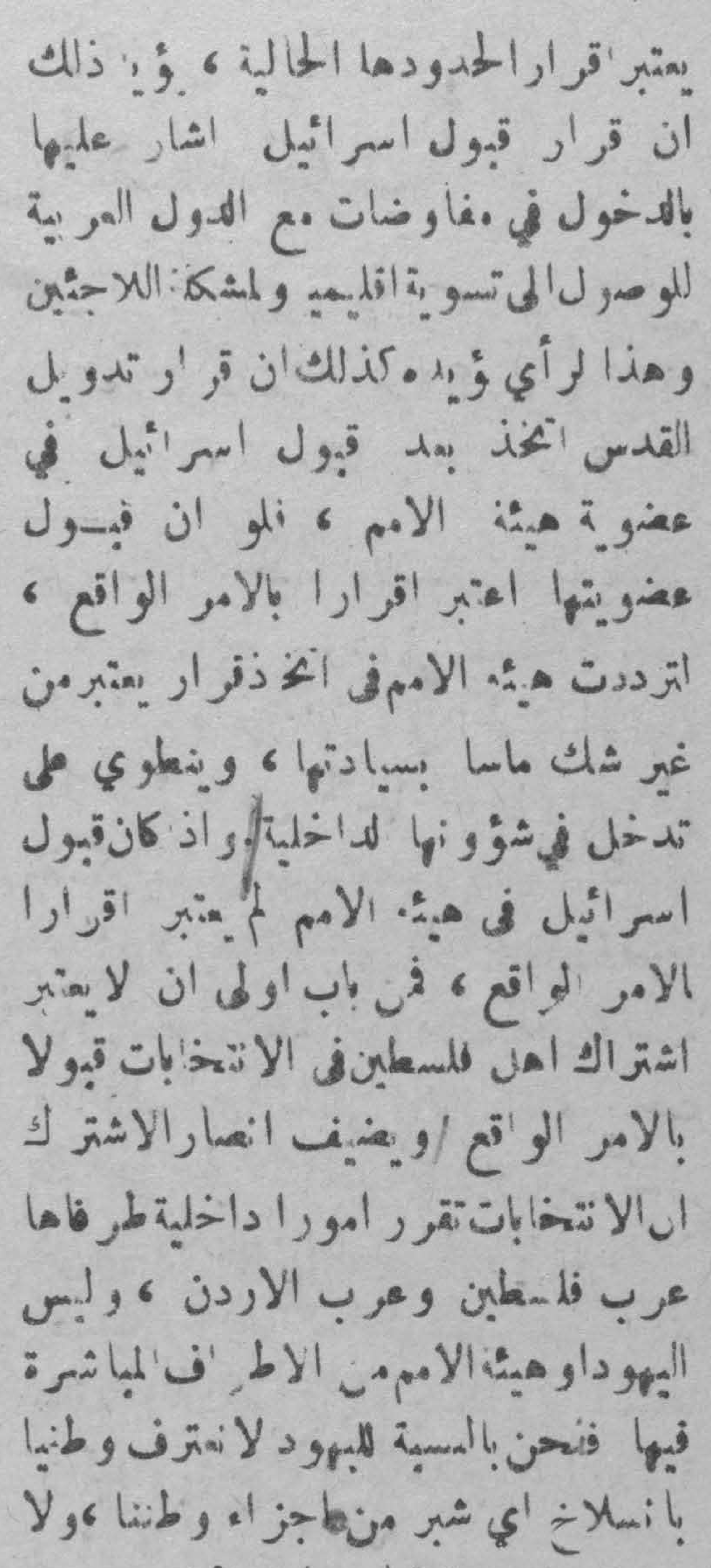
— بقلم الاستاذ عبدالله نعواس —

الانتخابات النيابية حدث جديد في فلسطين، فلاول مرة منذ عهد بعيد، يدعى المواطنون الى اختيار ممثلين عنهم في الندوة النيابية ، ولما كانت الانتخابات قد جاءت في اعقاب نكبة فلسطين ، ونكبة العرب بفلسطين ، فقد وقف الناس منها في معسكرين ، يقول احدهما بمقاطعتها وينادي الآخر بالاشتراك فيها . ومما لا شك فيه ان لكل من المعسكرين حججا ووجهات نظر لاتخلو من وجاهة فللمقاطعة فوائدها ومضارها ، كما ان للاشتراك فوائده ومضاره ، وبمقارنة الحجتين ، واقامة ميزانية بين فوائد المقاطعة والاشتراك ومضارهما ، نستطيع ان نقرر موقفنا من هذا الحدث التاريخي .

يقول دعاة المقاطعة وهم يشملون قسما من المثقفين واللاجئين وانصار تدويل القدس ، ان الاشتراك في الانتخابات يعتبر موافقة ضمنية على الوضع الراهن، واقرارا بالامر الواقع ، وينطوي على رضى ضمني باستبعاد عودة اللاجئين الى ديارهم ، واستبعاد تدويل القدس ، وهو مالا يرضون عنه، ويرفضون ان يقيدوا انفسهم وامتهم به. ويقول دعاة الاشتراك في الانتخابات ان هذه الحجج على وجاهتها لاتنطوي بالضرورة على النتائج التي يتخوف منها دعاة المقاطعة ، وكل ما تنطوي عليه هو الاعراب عن رغبة الناخبين في ان يعيشوا تحت نظام ديمقراطي تمثيلي، ومجرد الاشتراك لا يقيد المشتركين في شيء ولا يفقدهم حقا يدعونه ، كما ذكر فخامة رئيس الوزراء في بيانه الاخير .

ويذكر انصار الاشتراك على سبيل المثال ان هيئة الامم المتحدة قبلت اسرائيل عضوا فيها دون ان تتقرر حدودها

وقد اشار المندوبون العرب وغيرهم الى هذه النقطة بالذات في معرض مناقشة طلب اسرائيل ، فلم يقل احد ان قبولها



يعتبر اقرارا بحدودها الحالية ، ويؤيد ذلك ان قرار قبول اسرائيل اشار عليها بالدخول في مفاوضات مع الدول العربية للوصول الى تسوية اقليمية ولمشكلة اللاجئين وهذا الرأي يؤيده كذلك ان قرار تدويل القدس اتخذ بعد قبول اسرائيل في عضوية هيئة الامم ، فلو ان قبول عضويتها اعتبر اقرارا بالامر الواقع ، لترددت هيئة الامم في اتخاذ قرار يعتبر من غير شك ماسا بسيادتها ، وينطوي على تدخل في شؤونها الداخلية ، واذا كان قبول اسرائيل في هيئة الامم لم يعتبر اقرارا بالامر الواقع ، فمن باب اولى ان لا يعتبر اشتراك اهل فلسطين في الانتخابات قبولا بالامر الواقع ، ويضيف انصار الاشتراك ان الانتخابات تقرر امورا داخلية طرفاها عرب فلسطين وعرب الاردن ، وليس اليهود او هيئة الامم من الاطراف المباشرة فيها فنحن بالنسبة لليهود لانعترف وطنيا بانسلاخ اي شبر من اجزاء وطننا ، ولا نعترف بقانونية قيام « اسرائيل »

اما بالنسبة لقرارات هيئة الامم، فحق عرب فلسطين في المطالبة بتنفيذ ما يفيدهم منها ويخفف من اثار نكبتهم ، قائم لا يؤثر فيه اشتراكهم في الانتخابات ، بل لعل اشتراكهم ونجاحهم في اختيار احسن عناصرهم لعضوية المجلس النيابي ادعى الى المحافظة على الحقوق التي يطالبون بها بحكم مالهم من حق تمثيلي ، وبوقوفهم الى جانب الحكومة في سعيها من اجل تحقيق تلك المطالب .

ويحتج دعاة المقاطعة كذلك بالموقف الدستوري الحاضر ، كسبب للمقاطعة ، ولعل هذا الوضع ذاته جدير بان يحفز العناصر الواعية الى خوض الانتخابات وقذف جميع امكانياتها فيها لكي تتحقق عن طريق ممثليها الاصلاحات الدستورية يزعجها فقدانها، فقد كانت هذه العناصر



تشكو دائما من انها تعزل من ميدان الخدمة العامة، وقد فتح امامها هذا الميدان الان ، والسلبية الشاملة كالايجابية الشاملة قد تكون ضارة ، ولكن الايجابية المعقولة الواعية قد تكون ضرورة وطنية في اكثر الاحيان ، وانها لكذلك الان ، لان الموقف المتهافت الذي وقفته بعض عناصر الامة في اعقاب النكبة مباشرة ، افقد الشعب زمام المبادرة ، وفوت عليه الزمن لتحقيق الاصلاحات الدستورية المطلوبة ولم يبق امامه من خيار الا ان يسعى للاصلاح من الداخل عن طريق نوابه ، وستكون هذه الامانة من اهم وادق الواجبات التي ستحملها نوابنا .

ومع هذا ، فقد اعلنت الحكومة انها ستجري انتخابات نيابية ، وحددت موعدها، وتردد بعض العناصر واحجامها لن يؤخر الانتخابات ، ولن يمنعها ، والسؤال الذي يتطلب الاجابة هو ما اذا كانت المصلحة تقضي على الشباب الواعي بان يخلي السبيل للعناصر المزيفة .

ـ وهي مقدمة على كل حال ـ

تعيث في البلاد فسادا ، وتدعي تمثيل الامة والتعبير عن رغباتها ، وتؤدي بما تبقى الى الهاوية ، ام ان هذه فرصته لينفض عن نفسه السلبية غير المجدية، فيتقدم الصفوف ويخوض ميدان العمل .

فيقيم من نفسه ومن سواعده سياجا

البقية على الصفحة «١٤»

من مظاهر الاستعداد للمعركة الانتخابية!

لا يزال الموقف بالنسبة للانتخابات مائعا ، فالمشاورات مستمرة ، ودراسة المرشحين لقواهم الشعبيه والوسائل التي تكفل نجاحهم مستمره ، وقد ينقضي هذا الشهر قبل ان تتبلور الاوضاع ، ويحزم الراغبون في ترشيح انفسهم امرهم ومع ذلك فهناك دلائل على ان جهة واحدة على الاقل ستخرج بقائمة تضم مرشحين لجميع المقاعد او لاكثرها ، ويلاحظ القاريء ان من اهم مظاهر الحملة الانتخابية اهتمام القرى بها اهتماما يلفت النظر ، لما يميزه من الرغبة في التحرر من السيطرة الموروثة من العهد التركي وعهد الانتداب لبعض العائلات الكبيرة في المدن ، ذلك ان القرية تظهر اصرارا على ان يتقدم الى الميدان مرشحون من ابنائها ، وتتساوي هذه الرغبة لدى قرى جميع الاقضية . وعلى ذلك فسيكون للقرويين في المجلس الجديد نصيب اي نصيب

وما من شك ان تصريحات فخامة رئيس الوزراء عن حرية الانتخابات وتوسيع صلاحيات المجلس الجديد وفتح المجال امامه لاجراء الاصلاحات الدستورية التي يتطلبها العهد الجديد ، كل هذه معززة بالتوجيهات الملكية السامية بشأن حرية الانتخابات وما يبدي معالي وزير الداخلية من نشاط لتوكيد حياد الحكومة ، وقد زادت اهتمام الفلسطينيين بالانتخابات ، وشجعت بعض العناصر المترددة وبينها بعض خيار الشباب على التفكير في خوض المعركة والى الخروج على ترددها ازاءها

ايها الناخب

في القدس : لك ثلاثة اصوات يجب ان تعطي اثنين منها لمرشحين مسلمين والثالث لمرشح مسيحي .

في رام الله : لك ثلاثة اصوات يجب ان تعطي اثنين منها لمرشحين مسلمين والثالث لمرشح مسيحي .

في نابلس : لك اربعة اصوات ، يجب ان تعطيها لاربعة من المرشحين كلهم من المسلمين .

في طولكرم : لك صوتان يجب ان تعطيهما لمرشحين مسلمين

في جنين : لك صوتان يجب ان تعطي احدهما لمرشح مسلم والآخر لمرشح مسيحي .

في الخليل : لك اربعة اصوات يجب ان تعطيها لاربعة مرشحين من المسلمين .

وقد فتح باب الاعتراضات ، فكل مواطن من الذكور بلغ الثامنة عشرة من عمره ، لم يجد اسمه قد سجل في جداول الناخبين ، يستطيع تسجيل اسمه بتقديمه كتابا الى المتصرف بدون طوابع يطالب فيه تسجيل اسمه فيسجل حالا . وهذا الحق مفتوح امام الناخبين بين الفترة من ٢٤ — ١ — ٥٠ حتى ١٧ — ٢ — ٥٠ ومن لم يستعمل هذا الحق فقده نهائيا .

وعلى الناخبين ان يلاحظوا ان لكل منهم من الاصوات بعدد المقاعد المخصصة للمنطقة الانتخابية التي سجل اسمه فيها . ويلاحظ كذلك ان الناخبين المسلمين يشتركون في انتخاب النواب المسيحيين كما يشترك الناخبون المسيحيون في انتخاب النواب المسلمين .

مرشحون ... للمجلس؟

يستأجر المرشحون للانتخابات الكتاب ليضعوا لهم خطاباتهم الانتخابية ، وبعد أن تسلم أحدهم الخطاب الذي اعده له احد الصحفيين ، اعاده اليه صائحا ... لا تستعمل مثل هذه الكلمات والجمل في الخطابات المعدة لي ... فأنا لا أعرف معنى ما أقول ... ولا اريد الناخبين ان يعرفوا له معنى !!

معدل عمر الانسان

في نيوزيلندا ٦٦ سنة ، الاراضي الواطئة والنمسا ٦٥ سنة ، في السويد والنروج ٦٣ سنة ، انكلترا ٦٢ سنة ، المانيا وسويسرا وامريكا وفرنسا وايطاليا وروسيا ٤٣ سنة .

أما البلدان اللذان يكون معدل الاعمار فيهما على اقله فهما الهند ومصر .

« خربشة » أبداً !

دخل برنارد شو أحد مخزن يبيع الكتب القديمة ، فوجد كتابا كان قد أهداه لأحد أصدقائه ، وكتب في اهدائه : « مع أطيب تمنياتي » . فاشتراه وأعاد اهدائه للصديق ذاته كاتبا في الاهداء : « مع أطيب تمنياتي — مرة أخرى » .

وفي مرة ثانية وجد في المخزن نفسه ، نسخة من كتابه المعروف « بجماليون » وعليه اهداء طويل بخط يده كتبه على غلاف الكتاب عندما قدمه لاحد أصدقائه . وأراد الكاتب الانكليزي الساخر ان يعيد دعابته فسأل صاحب المخزن : كم ثمن هذا الكتاب ؟

وبعد أن قلب البائع الكتاب ، وقف ينظر للاهداء المكتوب بخط شو ، ثم قال ... ثمن الكتاب الاصلي اثنا عشر شلنا ، ولكن أحد البلهاء شوه هذه الصفحة « بخربشته » .. فاعطيك اياه بثلاثة شلنات فقط .

يا شعب

يا شعب لا تشك الاذاة ولا تطل فيها نواحك
لو لم تكن بيديك مجروحا لضمدنا جراحك
ات انتقيت رجال أمرك وارتقبت بهم صلاحك
فاذا بهم يرخون فوق خسيس دنياهم وشاحك
كم مرة خفروا عهودك واستقوا ، برضاك ، راحك
أيسيل صدرك من جراحتهم وتعطيهم سلاحك ؟
لو كنت تجهلهم ، لراح العذر يستجدي سماحك !
لهفي عليك ! أهكذا تطوي على ذل جناحك ؟
لو لم تبح لهواك ، علياء الحياة ، لما استباحك

عمر ابو ريشة

اسرار الكون - بقية

مرسبات هائلة (UltraCentrifuge) الى مصاف دقيقة من الكولوديون يتراوح نقرها من جزء من مئة مليون الى جزء من مليون من السنتيمتر ، الى استعمال الاشعة البنفسجية لتحسين الرؤيا تحت الميكروسكوب الالكتروني ، الى دراسات كيماوية حيوية من شأنها الكشف عن عادات المرشحات ومآكلها وطرق تكاثرها الخ ..

وقد بينت هذه الابحاث ان المرشحات لا تستطيع العيش والتكاثر الا داخل خلايا الاجسام الحية كجسم الانسان مثلا . وقد تم قياس هذه الاحياء فكان اصغرها حجما ما يسبب مرضا في اوراق التبغ ، ومن اكبرها حجما ما يسبب مرض الجدري .

اما اصغر هذه الاحياء فقد ثبت انه مكون من جزيء واحد من نيوكليو بروتين ربما تتوازن فيه قوى كهربائية كيماوية فيتبلور ويسبب تبلورا على شاكلته من مواد الخلية نفسها التي يعيش فيها ، فيتكاثر او يتو [illegible]
فا [illegible] ية كانت اصغر

لماذا نخوض - بقية

يدرأ عن الامة ما قد ينتظرها من النكبات ويجعل من نفسه على الحكومة رقيبا وحسيبا ، فان افاد ، فقد ادى بعض ما وجب ، وان لم يفد كان له فضل المجاهدين ؟!

هذا السؤال قد طرحه على نفسه نفر كبير من الشباب الداعي من مختلف انحاء البلاد ، وقد قر رأيه على خوض معركة الانتخابات ، قياما بواجب الجهاد وانه لمدرك ان الطريق شاقة وعرة ، مليئة بالاشواك ، حافلة بالتضحيات ، لا سيما في هذه الدورة التي ستحسم كثيرا من القضايا الحيوية وستلعب دورا مهما في تقرير مصير البلاد ، والاجيال القادمة .

الاحياء المترشحة هي حلقة الوصل بين الجماد والاحياء ولا بد ان تظهر الابحاث الجبارة التي يقوم بها العلماء في كثير من الاقطار حقائق اخرى تبرز الى النور بعض الوسائل التي تبين طرق الخالق العظيم في تزيين الكون باكسير الحياة .

ولربما لا تطول الفترة بين تحطيم الذرة واكتشاف عناصر رحيق الحياة في الخلايا الحية فيصبح ممكنا بعث الحياة في المادة الميتة وما يتلو هذا من عجائب فكرية .

كيف تعمل « الذاكرة »

يسجل دماغ الانسان في حياته ما يبلغ حوالي ١٠٫٠٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ انطباع : من وجوه ومناظر ، وغيرها من شتى الحوادث التي يشاهدها ويطمس النسيان الكثير من هذه الانطباعات ، ولكن الدماغ يحتفظ دائما بما لا يقل عن جزء من عشرة اجزاء منها اي بما يبلغ ١٫٠٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ انطباع .

أما كيف يحتفظ العقل بهذه الانطباعات جميعها فمشكلة وقف العلماء أمامها حائرين ، حتى ظهرت النظرية الكهربائية ، التي تعلل الذكرة على انها نتيجة اهتزازات كهربائية يبقى أثرها في الدماغ . ولكن هذه النظرية تعجز عن تفسير ذلك العدد الهائل من الذكريات والحقائق والمناظر التي يحتفظ بها الانسان في ذكرته

وقد تقدم مؤخرا عالمان امريكيان بنظرية جديدة في تفسير الذاكرة على أساس كيماوي لا كهربائي . فاذا ما وقع نظر رجل على وجه فتاة جميلة مثلا انطبعت ملامح لوجه (بتقاطيعها ولونها وترتيبها وحركاتها) على مجموعة من الجزئيات (البروتينيه) الموجودة في خلايا لدماغ

ولهذه الجزئيات ميزة خاصة ، هي ان بعض انواعها تقدر على التوالد ، فتلد احداها خلية مماثلة لها تماما . كما ان كل جزء منها يتألف من سلسلة طويلة من الذرات يبلغ عددها المئة الف . ومعنى هذا ان ثمة مئات المليارات من الطرق التي يمكن ان تتشكل بها جزئيات الدماغ البروتينية وتنتظم لتسجل الانطباعات والمشاهد وتحتفظ بها .

وتتفق هذه النظرية التي ما زالت مفتقرة للاثبات العلمي الدامغ مع بعض الظواهر المعروفة ، وهي ان السموم التي تقتل جزئيات البروتين ، تفقد الانسان ذاكرته ، مما يشير الى العلاقة بين الذاكرة من جهة وجزئيات البروتين الدماغية من جهة اخرى .

انسان سنة ٢٠٠٠

بقلم الدكتور لويس دوس : مدرس التناسليات بكلية طب العباسية

قبل عشر سنوات كان الجراح اذا وخزته ابرة اثناء جراحة ملوثة يجريها ايقن بميتته التسمم الدموي بعد بضعة ايام . والذي يزور مستشفى قصر العيني يري على جدران احدي ردهاته عشرات اللوحات تحمل اسماء جراحين نوابغ ماتوا فى مقتبل العمر تلك الميتة التى كانت ذعر الجراحين . اما اليوم - بعد ان اكتشفت مختلف العقاقير القتالة للجراثيم داخل الجسم - فقد باتت هذه الميتة فى خبر كان

وعلى هذا المثل المصغر قس عشرات الامثلة مكبرات . . فالحمرة التي اماتت سعد زغلول ما كانت لتميته لو امتد به الاجل عشر سنوات . وحمى النفاس التى تخطفت ارواح ملايين الوالدات على مر القرون، وقد فل اليوم منجلها فى قبضة عزرائيل . والاوبئة الفتاكة التي اجتاح كثير منها بلادنا فى السنوات الاخيرة وانجابت بسلام - قد كان احدها فى العصور الخالية قمينا ان يخلى من اهلها المدائن والاقطار .

ليس من الخيال ، اذن ، ان نتكهن باننا فى فسحة متوسط العمر - اذا ما استقامت امور العالم على جادة السلام - سوف نحدث ابناءنا يوما حديث الماضي قائلين : كانت في ايامنا الغابرة اوبئة حصادة للارواح ، ابتلينا واسلافنا بها شرا مما ابتلى آل فرعون بالضربات العشر ثم شاءت رحمة الله ان يرفعها عنا ابد الابدين .

ففي ميدان واحد هو حرب الجراثيم - انتصر الطب ، او كاد ، فى اعوام لا تتجاوز العشرين على مجموعة من الاوبئة المكتسحة ، والامراض المعدية القتالة .

ترى ، اذا واصل الطب تقدمه على هذا المنوال، الى اي زمن تنتفي فيه الامراض واذن فيم يكون الموت ؟ وحتام تطول الاعمار ؟ وبأية حال تكون الحياة ؟ وعلى اي نظام يجري التناسل ؟ وفى اية صورة تتشكل الاجسام ؟ .

هنا وقفة يستباح فيها التخيل على اوسع مداه . فما تخيل الاولون شيئا لم تلد الايام اعجب منه . وهل اعجب مما يصابحنا به عصرنا ويماسينا من خوارق الاعاجيب ؟ فلنتخيل ، اذن ، ما نشاء . ولنقتبس ماطاب لنا من اخيلة المتخيلين

افلن تكون امراض ؟ ارجح الظن ان ستكون فما الصحة الا حالة من التوازن بين حيوية الجسم وعوادي البيئة . كل اخلال بهذا التوازن - كأن تضعف الحيوية او تقوي العوادي - مورث للمرض . وعوادي البيئة لا تقتصر على الجراثيم ، بل هي تشمل نظام المعيشة كله من مأكل ومشرب ، وملبس ومسكن ومشغل وملعب ، ومغدى ومراح ، وامن وخوف . هذه كلها تضطرب تجاوبا مع كل اضطراب في سياسة العالم واقتصاده وحضارته .

وستضطرب هذه الاسباب ما اضطربت الحياة . ولن تقف عجلة الزمن ، ولن يكف الفلك المحرك عن الدوران ، وطاقات الاجسام محدوده ، وسباقها للزمن موقوت ، فلن ينقطع تساقطها في حلبة السباق .

ومن اصول علم التطور : ان الوظيفة تخلق العضو ، وان الاعضاء تكبر بالاستعمال ، وتضمر بالاهمال ، وتتشكل على الوجه الملائم للبيئة . فلنسرح طرف الخيال عبر الاجيال لنتمثل شكل الانسان كيف تغيره - بعد دهور - حضارة الآلات اغلب الظن ان سيكون الانسان مغزلي الشكل ، تضمر بطنه بضمور احشائها لقلة استعمالها ، واطرافه السفلى والعليا لقلة حركتها ، ويكبر تجويفه الصدري على حساب بطنه لازدياد حاجة المخ الى الدم النقى ، وتبقى رأسه على حالها وانما تتضاعف تلافيف مخه بتضاعف عمله ، وتتضخم انفه لتملأ بالهواء صدره وسيصبح تام الصلع . وعلى هذه الصورة سوف يطغى العقل على الجسم ويشاكل الانسان الآلة التي استعبدته .

دكتور لويس دوس

هكذا تجمع الثروات

استقال رئيس تحرير احدى الجرائد وكانت ثروته عند استقالته الف جنيه . وقبل ان يغادر مكتبه اخذ يتحدث في ذلك الى احد المحررين ، فسأله الاخير مندهشا .. ولكن كيف جمعت هذه الثروة وانت صحافى ... فاجابه الرئيس المستقيل :

الامر في غاية البساطة، كنت منصرفا لعملى بكليتي، كنت اول القادمين للمكتب وآخر من يغادره . لا ادخن ، ولا اقامر ولا احتسي المشروبات الكحولية، وقبل شهرين ورثت مبلغ الف ومئتي جنيه من احدى قريباتي .

كأنك أحد الوزراء

كان جوستاف ملك السويد يلعب التنس مع أحد معارفه . وكان هذا اللاعب لا يفتأ يقول للملك ... اتجه لليسار يا صاحب الجلالة !

وبعد مدة، عيل صبر الملك فأجاب : انك تخاطبنى وكأنك أحد الوزراء .

برامج دار الإذاعة الاردنية الهاشمية (فلسطين) رام الله

تذيع على موجة متوسطة طولها ٤٤ مترا واخرى قصيرة طولها ٥-٤٢ متر

الثلاثاء في ١٢ ربيع الثاني و ٣١ كانون الثاني

٣٠ر٧ القرآن الكريم - الشيخ عبد الله يوسف ٤٥ر٧ خماسي المحطة معزوفات موسيقية متنوعة (الحلقة الثالثة من كل روضة زهرة) ٨ نشرة الاخبار ١٠ر٨ ختام ٤٥ر١ محمد عبد الوهاب - حفلة غنائية مسجلة - (سجا الليل) (الصبا والجمال) ٢ نشرة الاخبار ١٥ر٢ ختام ٦ نشرة الاخبار ١٠ر٦ قراءة البرامج ١٥ر٦ محمد حسن - حفلة غناء بلدي ٣٠ر٦ القرآن الكريم - الشيخ عبد الله يوسف ٧ عبد الغني السيد - حفلة غنائية (بعدت عني) ١٥ر٧ البرنامج الانجليزي ٨ جميل العاصي - حفلة غنائية (كان يوم جميل) لمحمد عرو لحين جميل العاصي ١٤ر٨ ركن المرأة - للسيدة رائدة جار الله الحسيني ٣٠ر٨ سليم سروه - عزف منفرد على القانون - تقاسيم نهوند) ٣٥ر٨ نور الهدى - موال يامدبر الكون) ٤٠ر٨ دنيا الاندلس - برنامج خاص من الموشحات ٩ نشرة الاخبار ١٥ر٩ شهناز - حفلة غنائية (ايه آخرة الحب) لحسن عبد الوهاب وتلحين محمد غازي ٣٠ر٩ ختام

الاربعاء ١٣ ربيع ثاني و ١ شباط

١٥ر٧ القرآن الكريم - الشيخ عبد الله يوسف ٣٠ر٧ نشرة الاخبار ٤٠ر٧ اركسترا المحطة - معزوفات موسيقية متنوعة ٨ ختام ٤٥ر١ ام كلثوم حفلة غنائية مسجلة ٢ نشرة الاخبار ١٥ر٢ ختام ٦ نشرة الاخبار ١٠ر٦ السياسة العربيه في اسبوع ١٥ر٦ من اغنيات الافلام ٣٠ر٦ القرآن الكريم - الشيخ محمد فريد السنديوني ٧ توفيق النمري حفلة غناء بلدي (حسنك يا زين) كلمات وتلحين توفيق النمري ١٥ر٧ البرنامج الانجليزي ٨ ساميه وناديه - حفلة منولوجات (كن ماجو) و (اوكازيون) و (كان ياما كان) و (نياله) ١٥ر٨ حديث الصحة العامة (التطعيم ضد السل) للدكتور مصطفى الديواني ٢٥ر٨ روائع الموسيقي الغربية ٣٠ر٨ رامز الزاغة - عزف منفرد على العود (رقصة الرمان) ٤٠ر٨ شافية احمد - حفلة غنائية - (الحلو ما يكملشي) ٩ نشرة الاخبار ١٥ر٩ صابر الصفح - حفلة غنائية (محتار على فراقك) لمحمد علي فتوح وتلحين الصفح ٢٠ر٩ ختام.

الخميس في ١٤ ربيع الثاني و ٢ شباط

١٥ر٧ القرآن الكريم - الشيخ عبد الله يوسف ٣٠ر٧ نشرة الاخبار ٤٠ر٧ منتخبات من ألحان التانجو ٨ ختام ٤٥ر١ محمد عبد المطلب - حفلة غنائية مسجلة - (ودع هواك) و (بتسألني بحبك ليه) ٢ نشرة الاخبار ١٥ر٢ ختام. ٦ نشرة الاخبار ١٠ر٦ قراءة البرامج ١٥ر٦ جليل القصري - حفلة غناء بلدي ٣٠ر٦ القرآن الكريم - الشيخ محمد فريد السنديوني ٧ لمواطن يريد أن يعرف (٢٢) ١٥ر٧ البرنامج الانجليزي ٨ ربيع - حفلة غنائية ١٥ر٨ حديث (مصطفى كامل) للسيد جبران خوري حمدان ٣٠ر٨ عزف منفرد على الكمان ٤٠ر٨ الفن في اسبوع برنامج خاص ٩ نشرة الاخبار ١٥ر٩ درويش الابابيدي - حفلة غنائية ٣٠ر٩ ختام

الجمعة في ١٥ ربيع الثاني و ٣ شباط

١٥ر٧ القرآن الكريم - الشيخ ابو العينين شعيشع - ماتيسر من سورة النحل ٣٠ر٧ نشرة الاخبار ٤٠ر٧ كورس المحطه ١٥ر١١ تفسير اي الذكر الحكيم - الاستاذ علي حسن عودة ٣٠ر١١ القرآن الكريم والاذان والخطبة وصلاة الجمعة منقولة من المسجد الاقصى المبارك ٣٠ر١٢ ختام ٤٥ر١ اجفان الامير - حفلة غنائية مسجلة ٢ نشرة الاخبار ١٥ر٢ ختام ٦ نشره الاخبار ١٠ر٦ السياسة العالمية في اسبوع ١٥ر٦ القرآن الكريم ٣٠ر٦ برنامج الجيش ٧ محمود جمعه - حفلة غنائية ١٥ر٧ البرنامج الانجليزي ٨ يوسف برغوثي حفلة غناء بلدي ١٥ر٨ (خواطر الاسبوع) حديث للاستاذ راجي صهيون ٢٥ر٨ اركسترا المحطة ٣٠ر٨ جميل العاصي - عزف منفرد ٤٠ر٨ فايدة كامل - حفله غنائية ٩ نشرة الاخبار ١٥ر٩ شادية -

السبت في ١٦ ربيع الثاني و ٤ شباط

١٥ر٧ القرآن الكريم ٣٠ر٧ نشرة الاخبار ٤٠ر٧ معزوفات موسيقية ٨ ختام ٤٥ر١ حفلة غنائية مسجلة ٢ نشرة الاخبار ١٥ر٢ ختام ٦ نشرة الاخبار ١٠ر٦ المختار من اقوال الصحف ١٥ر٦ حديث الاطفال ٣٠ر٦ القرآن الكريم ٧ حفلة مونولوجات ١٥ر٧ البرنامج الانكليزي ٨ حفلة غنائية ١٥ر٨ حديث ٣٠ر٨ عزف منفرد على التشيللو ٤٠ر٨ ما يطلبه المستمعون ٩ نشرة الاخبار ١٥ر٩ حفلة غنائية ٣٠ر٩ ختام.

الاحد ١٧ ربيع الثاني و ٥ شباط

١٥ر٧ القرآن الكريم ٣٠ر٧ نشرة الاخبار ٤٠ر٧ موسيقى غربية ٨ ختام ٤٥ر١ ليلى مراد - حفلة غنائية ٢ نشرة الاخبار ١٥ر٢ ختام ٦ نشرة الاخبار ١٠ر٦ السياسة المحلية في اسبوع ١٥ر٦ عيسى حمران - حفلة منولوجات ٣٠ر٦ القران الكريم ٧ آمال حسين - حفلة غنائية ١٥ر٧ البرنامج الانجليزي ٨ عبده السروجي - حفلة غنائية ١٥ر٨ تغريد - حفلة غنائية ٣٠ر٨ منتخبات من موسيقى الغرب ٩ نشرة الاخبار ١٥ر٩ محمد عبد الوهاب

اومن بالشعب العربي

ليس ابلغ في حياة الفرد ، ولا في حياة الامة ، من ان يصاب او تصاب بفقد الثقة بالنفس ، ويصبح او تصبح ضحية للانهزامية القتالة ، واليأس الذي يؤدي للشلل .

فالفرد قد يفقد عينا ، او ساقا ، وقد يصاب بما يفقده عن العمل بل الحركة ، وبما يشوه جسمه ، ويفل قواه ، ولكنه اذا احتفظ رغما عن هذا ، ومع هذا ، بثقته بنفسه ، ولم يصبح فريسة لليأس ، كان قادرا على الاستمرار في الحياة ، لا كشيء حقيق مهمل ! يعين على هامشها ، وانما كشيء فعال ، يؤثر في الحياة ويتأثر بها ... وتاريخ الطب مليء بالحالات التي ادى فيها اليأس لموت من يتوفر له اسباب الحياة . لو اراد ... والارادة عنصر اساسي في الحياة .

وهذه الامة العربية في هذا الظرف قد يستعرض احدنا – باخلاص وعطف مظاهر الحياة فيها ، والنواحي التي تدعو للامل والايمان بها ، فيرتد مرتاعا وينطوي على نفسه ، كافرا بالعرب والعروبة ساخرا من الذين يدعون الايمان بالعرب واصفا اياه بالمكابرة والخبال والابتعاد عن الحقائق .

كيف لا ، ونكبة فلسطين قد حلت واهلها قد شردوا ، واطفالها قد ذبحوا .. والامة العربية ترقب « وتتفرج » ... وتكتفي من العمل بالصراخ والتصريحات ثم تستخذي وتستكين ... ترضى من الهزيمة بالاياب والسلامة ، ثم تفتتل وتتناقش وتختلف وتتناحر .

كيف لا ، ومئات الالاف من العرب قد شردوا وما زالوا على وجوههم يهيمون بين رحلة الشتاء والصيف ، والعرب في اجزاء ارضهم الكبير عنهم لاهون .

كيف لا ونظم الاقتصاد والسياسة والاجتماع في الوطن العربى الكبير لا تمت للعصر الحاضر وروحه ، وللقرن الحديث ومنطقه بسبب ؟

كيف لا والوطن العربي الكبير بثرواته وامكانياته ، نهب لمستعمر مستغل ، او غاز مستبد ، والشعب العربي في فقر مدقع وجهل مطبق ، ضحية ، تسيل دماؤه ، ودموعه وعرقه .

كيف لا وهذا الشعب – الذي تريد ان نؤمن به .. لم يثبت وجوده وارادته . باي شكل مهما كان بسيطا ولا اقدم على محاسبة المسئولين عن نكباته ولو حسابا يسيرا

***

هذه الاسئلة .. لا تقبل جدل ، ولا يجوز المغالطة فيها ، ولكنها مهما صحت لا تكفي لنخرج منها وقد فقدنا ايماننا بالشعب العربي وفقدنا ايماننا بمستقبل هذه الامة .

ذلك ان دراسة النكبة منذ ان بدات ، اذا ماكانت دراسة عميقة متضمنه ، تظهر لنا ان فقد الثقة بانفسنا . كان احدى الغايات الاساسية التي اريد ان تتحقق اذ بدون تحقيقها وبدون يأسنا . لن يكتب البقاء للاوضاع الشاذة التي انتهت بايجاد اسرائيل ولن يسهل دفعنا للقبول بالاعتماد على الاجانب ومهاوتهم من اجل الدفاع عن انفسنا . فهذه المظاهر المختلفة للنكبة الفلسطينية اذن ، مفتعلة من اساسها يقصد بها ان توصلنا لليأس ، وما يتفرع عنه من انهزام ، لا امام الصهيونية فحسب ، بل وامام الدول الاجنبيه ذات المصالح . وهذه المظاهر اذن لاتدعو للكفر بالشعب العربي .

ان مصير الامم ليقرر بعوامل شتى ، منها عدد افرادها ، وميزات هؤلاء الافراد الشخصية ، ومنها وطنها من ناحية اتساعه وثرواته وموقعه ، وهى امور تتوفر للعرب ووطنهم توفرا تاما .

ومصير الامم التي يتوفر لها ما يتوفر للعرب ووطنهم ، يتوقف على مقدار القوى المؤمنه بنفسها وتنظيمها ، وعملها المنتظم المخلص ، وعلى وعي هذه القوى على اسباب النهوض ووسائل البعث وعلى سير التاريخ العالمي الحديث ومنطقه .

فلنعرف اسباب الضعف في كياننا ونعترف بها ، لا لنتخلص من هذا يائسين منهزمين وانما لنجعل من هذا سببا يحفزنا للعمل السريع ، وشعارنا . اننا نؤمن بالشعب العربي » !

آلة تكتب ١٤٧ لغة

نجح شاب امريكي في الرابعة والثلاثين من عمره بتحويل الآلة الكاتبة لكتابة ١٤٧ لغة من لغات العالم بينها العربية والاوردية (الهندية) والسنسكريتية والفارسية ولغة الملايو والبرمية . وهو يتعاون في اعداد الآلات للغات الاجنبية التي لا يعرفها اما باحد موظفى هيئة الامم الذين يعرفون تلك اللغة او رجال السلك السياسي او الجاليات التى تتكلم تلك اللغة .

صفوة ماقرأت – بقية

العالم . وبعد ان ينحى باللائمة على النظم الدكتاتورية التى تنظر الى الفرد كشيء مهمل لا قيمة له ولا ، اهمية يقول : ان الفلسفة لا تبدأ بالفرد فحسب بل تنتهي به ايضا . فالفرد هو الحقيقة النهائية فى الحياة . انه نهاية وغاية في حد ذاته وليس وسيلة تسخر لتحقيق المآرب الاخرى التي يبتدعها العقل البشري . وكل نظام او فلسفة لا تنظر الى اسعاد الفرد كغاية نهائيـة للحضارة هي نظم وفلسفات ناشئة عن عقول مريضة .

املاك العرب فى اسرائيل

هل يحمى القانون الدولي حقوق العرب وهل تتمكن اسرائيل من مصادرتها ؟

بقلم الاستاذ سعيد علاء الدين — قاضى مركزية يافا سابقا

يتبادر الى ذهن الكثيرين منا في هذه الايام ان باستطاعة السلطات اليهودية مصادرة او استملاك الممتلكات العربية الواقعة في منطقتهم لا لشيء سوى انها عربية وان اصحابها من الغائبين . فلو فرضنا جدلا بوجود مثل هذه الحالة فهل هناك من رادع في استطاعته ان يردهم الى صوابهم ؟

ان القانون المعمول به في اي بلد ما يعطي للحكومة الحق في نزع ملكية اي ملك للمنفعة العامة وربما قد استملكت السلطات اليهودية فعلا بعض الاملاك العربية للمنفعة العامة كبناء المعابد والمدارس والمستشفيات والساحات العامة والطرق والحدائق او اي شيء آخر تراه تلك السلطة انه للمنفعة العامة . لكن الحكومة في هذه الحالة تدفع قيمة الاملاك المنزوع ملكيتها الى اصحابها وقت وضع اليد عليها وفي حالة الاختلاف على الثمن او غياب المالك تضع الحكومة المبلغ فى المحكمة ذات الاختصاص لحساب المالك .

اما من الوجهة الدولية فان القانون الدولي العام لا يزال قائما وساري المفعول رغم انه لا توجد اداة تنفيذية كاملة . الا انه حسب العرف والعادة لا يمكن لاية دولة مهما كان شأنها ان تتجاهل هذه القوانين دون ان يؤثر ذلك فى سمعتها الدوليه واحترامها بين الامم . والسبيل الى الحد من طغيانها مقاضاتها امام محكمة العدل الدولية لمخالفتها نصوص هذه القوانين كما جرى مؤخرا في دعوى الحكومة البريطانية على البانيا بشأن حادث اغراق الطراد البريطاني فى مياه خليج كورفو .

لقد اعترفت منظمة الدول بالسلطات اليهودية ، وبانضمامها الى هيئة الامم اخذت على عاتقها احترام مبادىء تلك الهيئة وتعهدت بتنفيذ مقرراتها فحقوق الانسان وحرية العبادة وعدم التفريق الجنسي والعنصرى واحترام القانون الدولي بوجه عام هى من المبادىء الاساسية التى قامت عليها هيئة الامم . والملكية الفردية هي باعتقادي من ضمن هذه المبادىء السامية العامة التي بنيت عليها حقوق الانسان .

فمهما كان تعنت اليهود وموقفهم من املاك العرب فلا يمكنهم تجاهل قرار هيئة عالمية كمحكمة العدل الدوليه فيما لو قضت لصالح العرب بارجاع املاكهم اليهم ، اذ ان تجاهل اليهود لهذا القرار قد يعرضهم لنقمة الراي العام العالمي واستيائه ، بينما هم ما زالوا في اشد الحاجة الى عطفه ومسايرته . وبما انه لا يمكن لفرد عادي اقامة مثل هذه القضية فاني اري من الواجب ان تتقدم احدي الدول العربية وتتولى القيام بهذه المهمة فتقيم الدعوي على السلطات اليهودية لدي محكمة العدل الدولية لمطالبتها بوجوب اعادة الاملاك العربية الى اصحابها والاعتراف بحق ملكيتهم فيها .

لهذا اري ان الفرصة لا زالت سانحة وما علينا الان نعمد الى المطالبة بحقوقنا المشروعة وعدم التفريط بها والاستسلام الى اليأس .

كنز من الذهب ...!

يحمله وزير المالية السعودي للقاهرة

اضطرت احدى الطائرات القادمة من جده في طريقها الى القاهرة ، الى الهبوط على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة دون ان يصاب احد من ركابها بسوء .

وكان من بين ركاب الطائرة وزير المالية السعودية وفي حوزته ١٠ الاف قطعة ذهبية . وقد اتخذت السلطات المصرية الاجراءات الكفيلة باحضار الوزير وكنز الذهب الذي فى حيازته .

القنبلة الهيدروجينية

تستطيع الفتك بمليوني نسمه حالا

قال المعلق العلمي في محطة الاذاعة البريطانية ان فعالية القنبلة الهيدروجينية فى التدمير يبلغ ١٠٠٠ ضعف فعالية القنبلة الذرية . فلو القيت القنبلة الهيدروجينية على مدينة صناعية كبرى لفتكت بمليوني شخص من سكانها في وقت واحد ودمرت مصانعها

برنارد شو

اراد شاب من هواة جمع الصور الحصول على صورة برنارد شو فكتب اليه يطلبها وقال انه لا يزال صغير السن ولا يستطيع دفع مقابل لها ، فكتب اليه شو يقول : « ساصبر عليك حتى تكبر » .

بروتوكول

سال صحفي برنارد باروخ ممثل امريكا في لجنة الطاقة الذرية ، كيف يرتب مقاعد ضيوفه الكبار دون ان يقدم عليه احدا منهم فقال باروخ : « انني في الواقع لا اعني بهذه المسالة ، فكبار الناس لا يبالون اين اجلسهم ، اما الذين يبالون فلا يهمني امرهم »

شخصية المرأة

— للسيدة قدسية خورشيد —

كل شيء يتطور في الحياة بتطور العصر ، ويتقدم بتقدم الانسان . ولما كانت دعائم الحياة على ركنين ، هما المرأة والرجل . فتقدم احدهما مرتبط بتقدم الآخر . وهل تعد المدنية حقيقية ، والتقدم صحيحا ، اذا سار النصف الى الامام خطوات ، وتخلف النصف الآخر عنه أميالا ؟ لا شك ان المدنية تتقدم ، ولا شك ان مركز المرأة فيها خطير ، بل هو في أوج الخطورة ، وقد اصبح لها الشأن الممتاز في توجيه العالم .

فما هي المؤهلات التي تخولها ان تتبوأ هذا المركز السامي عن جدارة ؟

ان اول امر جدير بالعناية والاهتمام ، هو شخصيتها ، فهي من اهم العوامل التي تهيء سبل النجاح للمرء ، مهما كان نوع العمل الذي يقوم به .

ومما لا شك فيه ان في استطاعة كل فرد منا ، ان يكون لنفسه الشخصية التي يريدها ، اذا وضع نصب عينيه مبادىء خاصه ، وأهدافا معينة يسعى اليها . فما هي هذه العوامل التي تساعد المرء على تكوين شخصيته ؟ وهل في استطاعة المرأة تكوين الشخصية التي تلائمها ؟ وهل تلك الشخصية مما يساعد المرأة على عملها في الحياة ؟

هذا ما سنجد الجواب عليه في هذا هذا البحث بقدر ما يتسع له المجال ، واول هذه العوامل (الوراثة) فالمرء يتمتع بجسم قوي صحيح ، أقدر على تكوين شخصيته واظهارها ، من صاحب الجسم السقيم الدميم .

ثم (الغرائز) ولها أثرها الحسن او السيء في تنشئة المرء وتكوين شخصيته وهو اذا استطاع توجيهها توجيها حسنا يجعل منها عاملا عظيما في تكوين شخصيته .

وتليها (البيئه) ولها الاثر العظيم في تكوين الشخص . بما يكتسبه فيها من عادات وطباع واخلاق .

واخيرا (الاراده) وقد تكون العامل الاول في تكوين الشخصية ، اذ يستطيع كل منا ان يجعل منها سلطانا على امياله وعواطفه ، فيعمل بها حين لا حرج ، ويكبحها اذا ما شط بها الهوى .. وهذا من اهم ما يتصف به كل من اراد ان تكون شخصيته ممتازة .

هذه هي العوامل التي يستطيع المرء بها ان يكون شخصيته . فهل في مقدور المرأة ان تكون شخصيتها بنفسها ؟

وجوابي على هذا : نعم . . . ولماذا يكون الرجل اقدر منها على ذلك ، وهي نصفه الآخر ؟ افلا تقدر ان تكون هي بنفسها شخصية . تؤهلها للسير في الحياة ، بقوة وجرأة وعلم وخدمة ؟

قلنا ان للجسم اثرا فعالا في تكوين الشخصية ، فلتنظر المرأة الى جسمها ، لتكون منه اول عامل في بناء شخصيتها واهم ما يجب ان تصرف عنايتها اليه : النظافة والنظام في المأكل والترتيب في الملبس والمنزل .

واهم ما يجب ان تعتني به كل فتاة وسيدة تريد المحافظة على جسمها الرياضة ولا شك في ان الحياة الرياضية التي سهلها العالم الحديث ، واشرك فيها المرأة ومهد لها ممارستها ، هي التي تكسبها الرشاقة والخفة والنشاط والقوة .

ان الثوب الرياضي البسيط والحذاء المريح والسير في الهواء النقي الطلق افضل بكثير وابعد من مواطن النقد من الثوب المفهاف والحذاء الضيق والكعب العالي .

وهلمي ننتقل الى عامل اخر واريد به البيئة فاهم شيء في هذا العامل ان يكون الصدق رائدك والامانة دينك والشجاعة في القول والعمل مذهبك وعودي نفسك اللطف والدماثة والكياسة واللين وغير ذلك من الاخلاق الطيبة وقابلي الامور برفق وعلانية واناة ما امكن

اننا في حاجة يا سيداتي الى خلق متين ، وارادة قوية ، وعزيمة شديدة لا تخور ولا تنهزم امام كلمة نقد في غير محلها ، او ازدراء كاذب لا يقبله عقل . هذه الارادة التي نحن في امس الحاجة اليها ، هي من اهم العوامل في تكوين الشخصية . فاذا كامنت المرأة ارادتها واستطاعت ان تضبط بها نفسها واميالها استطاعت ايضا ان تسلط هذه الارادة نفسها على غيرها ، وتؤثر في من حولها تسير بهم في المنهج القويم الذي تريده

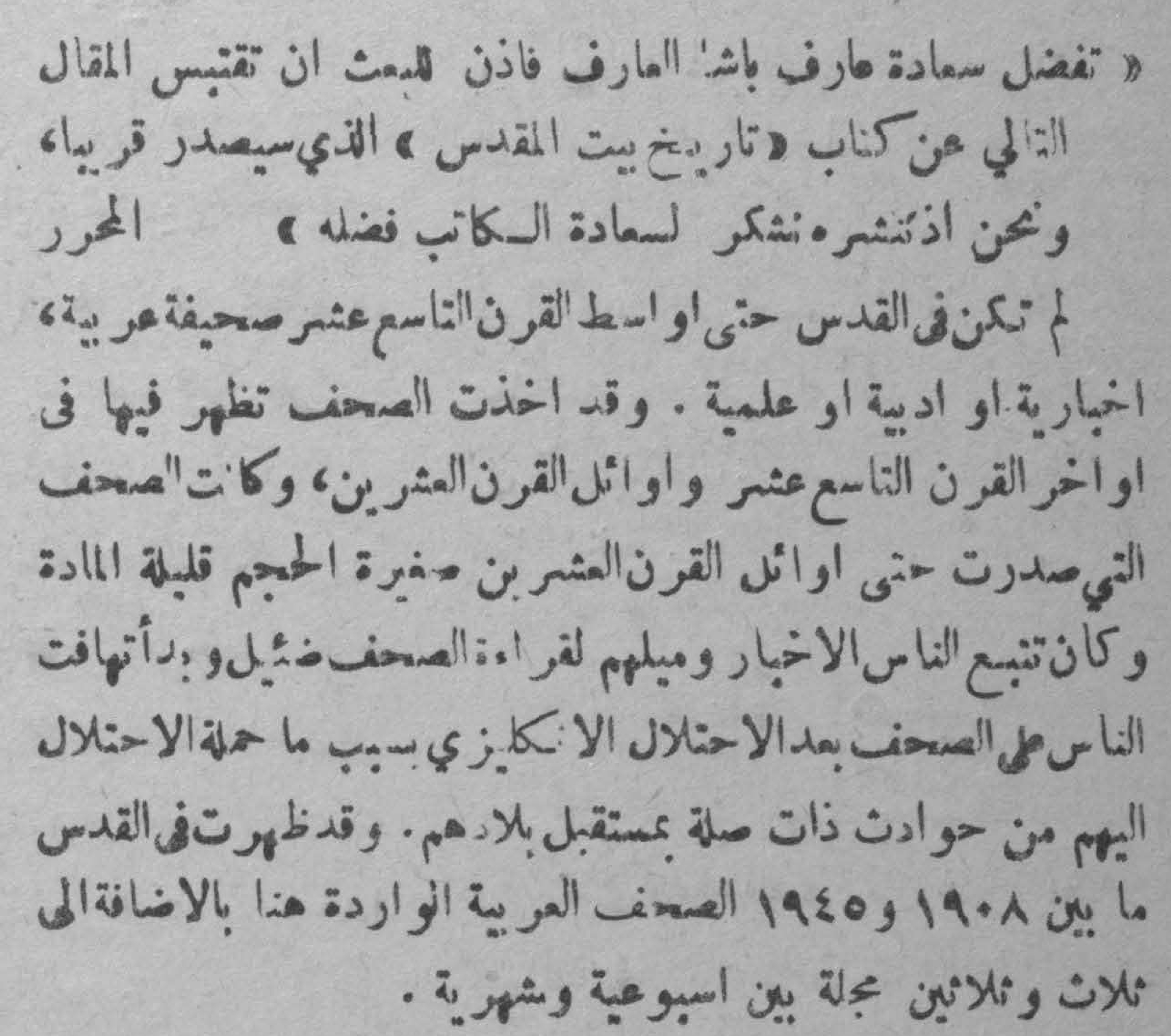
وبهذه المرأة ومثيلاتها تسير الانسانية في طريق الهدي والكمال .

مكانك تحمدي !

كان احد القساوسة يعظ المصلين في يوم احد فطلب خلال الخطبة من الراغبين في الذهاب الى الجنة ان يقفوا فوقف جميع الحاضرين الا واحدا ثم طلب من الراغبين في الذهاب الى جهنم ان يقفوا فلم يقف صاحبنا وعندئذ ساله القس الى اين تريد ان تذهب فقال : احب البقاء هنا ولا اريد مكانا اخر .

حياة احسن

كان الشاعر بلزاك يحب لذائذ الحياة وقد توفي عمه الذي كان غنيا بخيلا . وترك له ثروة طائلة فنقل بلزاك البشرى الى اصدقائه بالعبارة التاليه « انتقلنا امس انا وعمي الى حياة احسن »

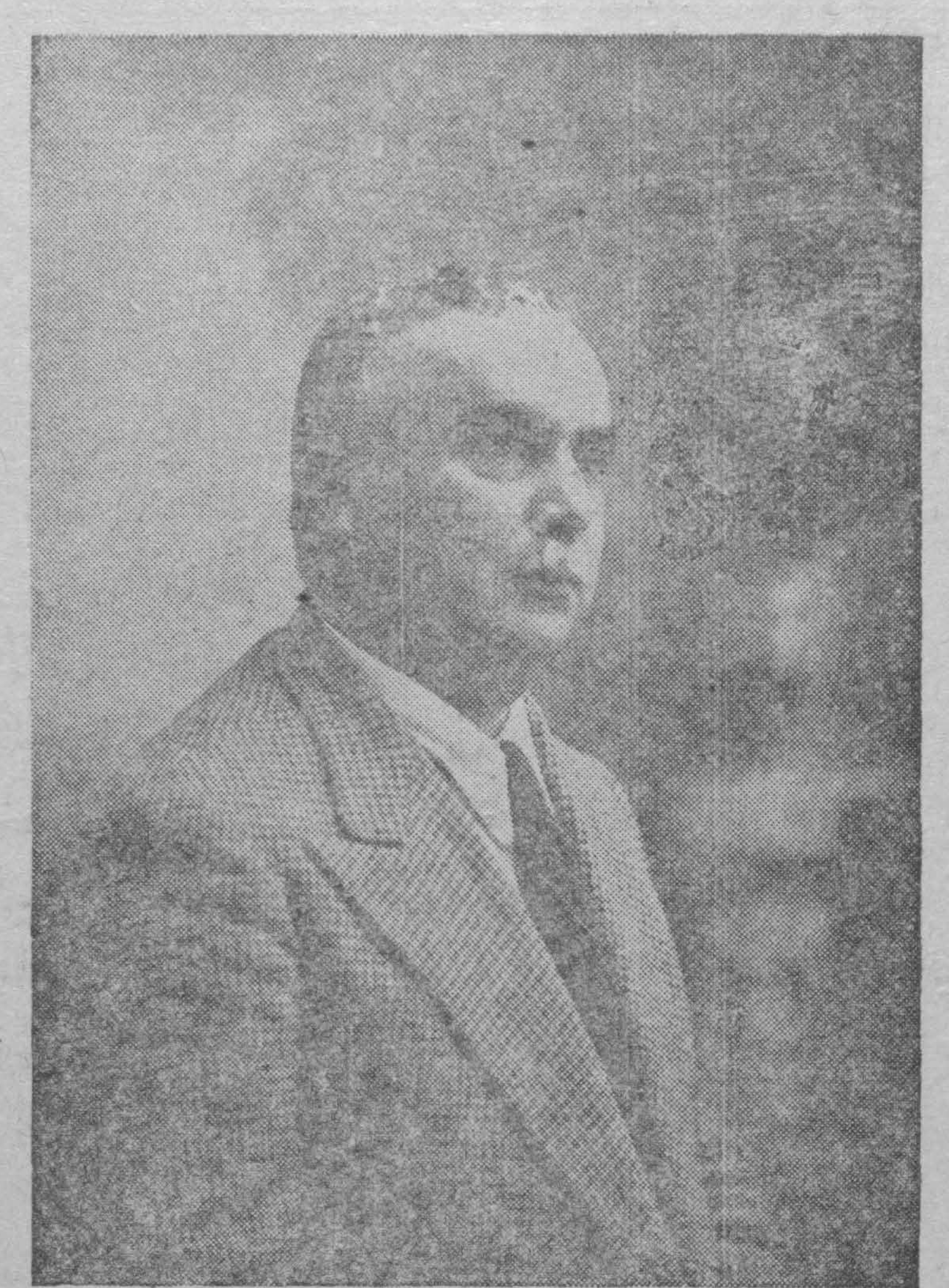


صحافة بيت المقدس

— بقلم: عارف باشا العارف —

« تفضل سعادة عارف باشا العارف فاذن للبعث ان تقتبس المقال التالي عن كتاب « تاريخ بيت المقدس » الذي سيصدر قريباً، ونحن اذ ننشره نشكر لسعادة الكاتب فضله » المحرر

لم تكن في القدس حتى اواسط القرن التاسع عشر صحيفة عربية، اخبارية او ادبية او علمية . وقد اخذت الصحف تظهر فيها في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين، وكانت الصحف التي صدرت حتى اوائل القرن العشرين صغيرة الحجم قليلة المادة وكان تتبع الناس الاخبار وميلهم لقراءة الصحف ضئيل و بدأ تهافت الناس على الصحف بعد الاحتلال الانكليزي بسبب ما حمله الاحتلال اليهم من حوادث ذات صلة بمستقبل بلادهم . وقد ظهرت في القدس ما بين ١٩٠٨ و١٩٤٥ الصحف العربية الواردة هنا بالاضافة الى ثلاث وثلاثين مجلة بين اسبوعية وشهرية .



وصدرت في القدس خلال العهد التركي احدى عشر جريدة ومجلة عبرية في حين صدر منها خلال الانتداب اثنتان وعشرين جريدة ومجلة عبرية .

وصدرت فيها بالانكليزية عشر صحف كان يملكها كلها اليهود عدا اثنتين كان يصدر احداهما مكتب المطبوعات والثانية المطران الانجليكاني . وصدرت بلغات مختلفة في المدينة كالارمنية والبولونية والالمانية سبع صحف اخرى . ويلاحظ ان اكبر عدد من المجلات والصحف صدر سنة ١٩٠٨ وذلك على اثر اعلان الدستور العثماني .

وصدرت في القدس الصحف العربية التالية:

اسم الجريدة وتاريخ صدورها

القدس الشريف ١٨٧٦ م حكومة فلسطين
الغزال ١٨٧٦ حكومة فلسطين
القدس الشريف ١٩٠٣ حكومة فلسطين
صهيون (خطية) ١٩٠٦ صهيون الانكليزية
النفير العثماني ١٩٠٨ ابراهيم زكا
القدس ١٩٠٨ جورجي حبيب حنانيا
الاحلام (خطية ١٩٠٨ لم يعرف صاحبها
الديك الصياح خطية ١٩٠٨ لم يعرف صاحبها
بشير فلسطين ١٩٠٨ الطناسيوس باندازي وكان يترجم ابحاثها للعربية من اليونانية وهبة الله خروف
منبه الاصوات خطية ١٩٠٨ لم يعرف صاحبها
منبه البلبل (هزلية) ١٩٠٨ لم يعرف صاحبها
الطائر (خطية) ١٩٠٨ لم يعرف صاحبها
الانصاف ١٩٠٨ بندلي الياس مشحور
النجاح ١٩٠٨ احمد الريماوي
الدستور (خطية) ١٩١٠ المدرسة الدستورية
القدس الشريف ١٩١٣ رسمية
المنادي ١٩١٢ سعيد جارالله
الدستور ١٩١٣ جميل الخالدي
الاعتدال ١٩١٤ بكري السمهوري
سورية الجنوبيه ١٩١٩ محمد حسن البديري وعارف العارف
مرآة الشرق ١٩١٩ بولس شحادة
بيت المقدس ١٩١٩ بندلي الياس مشحور
القدس الشريف ١٩٢٠ حسن صدقي الدجاني
بريد اليوم ١٩٢٠ ا . سفير
الاقصى ١٩٢٠ صالح عبد اللطيف الحسيني
يوم الرب ١٩٢٠ القس اسبرخوط
جريدة حكومة فلسطين الرسمية ١٩٢١ حكومة فلسطين
رقيب صهيون ١٩٢١ بطريركية اللاتين
الصباح ١٩٢١ محمد طالب البديري ويوسف سفايس
لسان العرب ١٩٢١ ابراهيم سليم النجار
الطبل ١٩٢١ ابراهيم كريم
اورشليم الجديدة ١٩٢٢ و.و . كاثلنج
الزنبقة ١٩٢٤ كشافة القديس جريس
اتحاد العمال ١٩٢٥ لسان حال العمال في فلسطين
الاعلان ١٩٢٦ ميشال سليم نجار
الجامعة العربية ١٩٢٧ منيف الحسيني
الصغير ١٩٢٨ جمعية الكردينال فراري
الى الامام ١٩٢٨ الحزب الشيوعي الفلسطيني
المعاد ١٩٢٨ ميشال سليم النجار
بيت المقدس ١٩٣٨ الياس بندلي مشحور
الحياة ١٩٣٨ عادل جبر وخالد الدرزدار وخير الدين الزركلي
اللواء ١٩٣٨ جمال الحسيني
الوحدة العربية ١٩٣٨ اميل الغوري
الوحدة ١٩٤٥ اسحق عبد السلام الحسيني
الاتحاد ١٩٤٤ اميل توما

في السياسة العالمية

لم تنته الحرب الاخيرة، الى السلم الذي كثيرا ما تحدث عنه قادة الدول الكبري، بل انقسم العالم الان لمعسكرين شرقي وغربي بينهما خط فاصل من مناطق يتنازع هذان المعسكران النفوذ عليها . ويمتد هذا الخط من ايران فتركيا فاليونان فايطاليا ففرنسا.

والكثير من المشاكل الدوليه الكثيرة ما زالت معلقة تنتظر الحل . وكثيرا ما نجد الخلاف حول بعضها - كمشكلة برلين مثلا يشتد حتى يكاد يصبح ازمة ولكنه لا يلبث ان ينتهي — بدون ازمة . وبين المعسكرين ايضا سباق رهيب في التسلح.

هذه الامور جميعها . مضافا اليها الحرب الباردة . التي نراها في الصحافة والاذاعة . قد بعثنا على الاعتقاد بان الحرب الكونية الثالثة وشيكة الوقوع .

وينتج عن هذا . ان توضع الشعوب المستغلة — مثلنا — في حالة نفسية . تنسى بها مشاكلها الحقيقية القائمة وتهمل الجهاد في سبيل استكمال وسيادتها وتحريرها من الحرب القادمة .

على ان نظرة اعمق للاحوال الدولية والاوضاع التي تسود كلا من المعسكرن تظهر لنا ان هذه الحرب ان وقعت فبعد فترة طويلة، ذلك ان المشاكل التي يختلف عليها المعسكران ، اقل من ان يجعلها احدهما سببا لحرب وان الشعوب في كل من المعسكرين تعبة من الحرب خائفة منها وان السباق فى التسلح ادى الى تكافؤ فى القوى بحيث يصعب على اى من الطرفين الاقدام عليها وهو واثق من النصر .

فالشعوب الصغيرة اذن ضحايا دعاية مغرضة مضلله ، واجب الشعب العربى ان يفطن اليها ، ليعلم ان عليه حل مشاكله دون انتظار لوقوع " الكارثة الكبري "، وعلى ضوء المخاطر التي تحيق به والتي تعمل عملا منظما لتحقيق اهدافها ، دون تقيد بزمان

محاكمة .. ودفاع

انتهت اخيرا محاكمة الفيلد مارشال فريتز فون مانشتاين وبها ختمت سلسلة محاكمات مجرمي الحروب التي اجراها الحلفاء بحق عدد كبير من زعماء المانيا العسكريين والسياسيين . والى هنا والخبر عادي فقد اعتاد الناس على هذه المحاكمات ، ولكن الطريف فيه انه مع ان المحكمة تتألف من اعضاء بريطانيين الا ان نفقات الدفاع عن مانشتاين تبرع بها ايضا مكتتبون بريطانيون ، وقد بلغ مجموعها ٦٢٠ر١ جنيها . واغرب من هذا ان ونستون تشرتشل زعيم بريطانيا في الحرب الاخيرة تبرع من هذا المبلغ بخمسة وعشرين جنيها .

الفلسطيني في الغربة

حريص على تمثيل بلاده ...

كتبت الجالية الفلسطينية فى جمهورية هايتي الى الحكومة الاردنية طالبت تزويدها ببعض المصنوعات الشرقية ، لوضعها في المعرض العالمي الذي سيقام هناك في شهر شباط لمناسبة مرور مئتي عام على انشاء عاصمة الجمهورية وقد ابدت الجالية استعدادها لدفع النفقات اللازمة وتقول انها حريصة على ان تحبي بلادها باشتراكها في هذا المعرض .

الصحافة العربية

تصدر فى نيويورك الآن ست صحف عربية وفى واشنطن واحدة ، وفي ديترويت ميشيغان اربع اخرى .

اعلان عام

اصدر وفقا للمادة العاشرة من نظام داء الكلب لسنة ١٩٣٤

الى سكان مدينة القدس

نحيطكم علما بان لطبيب بيطرى القدس السلطة بان يامر باهلاك كل كلب شارد أو ضال أو لا صاحب له أو غير مرخص أثناء المدة من ١٥—١—١٩٥٠ الى ١٥—٢—١٩٥٠ .

كل كلب غير مربوط أو غير مرخص يامر باهلاكه لكونه معتبراً كلبا شارداً أو ضالا أو لاصاحب له . لذلك على السكان أن يربطوا كلابهم في عقاراتهم أثناء المدة المذكورة وأن يستحصلوا على رخصة لها .

على المخاتير أن يقدموا كل المساعدات الممكنة لموظفي الحكومة والبلدية أثناء مدة اهلاك الكلاب .

التوقيع
عدنان يونس الحسيني
قائمقام القدس

أبرز أخبار اليوم ...

بين لوزان ... وجنيف

أما آن للقضية أن تخرج عن هذا النطاق ؟

جنيف — تأكدت لجنة التوفيق التابعة لهيئة الامم المتحدة ان الدول العربية الاربع وهي مصر وسوريا والاردن ولبنان التي اشتركت في المحادثات الاولى فى لوزان ونيويورك ستمثل فى الدورة الحالية التي بدأت فعلا اجتماعاتها هنا . وقيل ان الاردن واسرائيل أبلغتا اللجنة قبولهما الدعوة لمواصلة المحادثات في جنيف. ولم تجر الى الان سوى اتصالات تمهيدية بين اللجنة والمندوبين العرب وقد دارت محادثات غير رسمية بينها وبين الدكتور مانى مندوب اسرائيل الدائم فى المكتب الاوروبى لهيئة الامم المتحدة وسيستمر الاتصال به الى ان يصل جدعون روفائيل مندوب اسرائيل في ليك سكسس. وتحدث عبد المنعم مصطفى بك مدير الادارة العربية فى وزارة الخارجية المصرية فاكد ان قبول الدول العربية الدعوة للسفر الى جنيف معناه الاستمرار في سياسة التعاون مع جميع الامم فى السعي لتسوية عادلة مناسبة حتي تحقق للشرق الاوسط السلام والاستقرار اللازمين لتقدمه الاقتصادي . واكد ثقته في ان تواصل الدول العربية العمل معا وان تؤلف جبهة متضامنة موحدة كما فعلت في لوزان ونيويورك واضاف بقول ان البروتوكول الذي اقره الفريقان في لوزان خلال شهر مايو الماضي سيظل الاساس الذى ستقوم عليه المباحثات مع اللجنة .وذكر ان هذه الوثيقة اعتبرت المشروع الاصلي لتقسيم فلسطين نقطة البداية فى التسوية الاقليمية . واستطرد يقول انه يتعين منح العرب تعويضا عن الاراضي التي لم تضم الى المناطق العربية في مشروع التقسيم .

ولا يزال الاعتقاد سائدا بين المراقبين الذين تتبعوا اعمال اللجنة فى ابتداء الامر انه لا ينتظر الظفر بنجاح كبير الا بعد ان تبدأ اللجنة في تقديم مقترحات لمحاولة التوسط بين الفريقين . غير انهما ليسا على استعداد للتزحزح عن الموقف الذي اتخذاه في البداية الا بعد ان يتبينا العرض الذي تقدمه اللجنة . اما اللجنة فماضية فى محاولة ايجاد الحافز الذي يكفل للمحادثات ان تبلغ مرحلة مجدية . ولكنها لا ينتظر ان تقوم بعمل ما الا بعد ان تسبر بدقة غور المندوبين.

المواصلات الجويه

وأثرها في سرعة انجاز الاعمال

لندن — عندما يبدا استخدام طائرات هافيلاند التي تسير بقوة الدفع فى الخط المنظم بين القاهرة ولندن الذي يبدأ العمل عليه في منتصف العام القادم سيتيسر للسياح تناول الافطار فى لندن والغداء فى القاهرة او العكس . وعندما يتوافر العدد الكافي من طائرات كوميت سيتمكن رجال الاعمال من الطيران من عاصمة الى اخرى في الصباح والعودة الى منازلهم فى مساء اليوم ذاته . وستتمكن طائرة كوميت التي تسير بسرعة خمسمائة ميل في الساعة من قطع المسافة بين لندن والقاهرة في خمس ساعات بدون توقف للتزود بالوقود .

مواثيقنا القومية

ما علاقة بريطانيا بها ؟

لندن — لم يعرف هنا الا القليل عن المحادثات التي قيل انها دائرة في القاهرة بين ممثلي الحكومتين المصرية والعراقية ولكن هناك ارتياحا محسوسا في الدوائر السياسية بلندن لما بدا من الادلة على اتخاذ تدابير للتقارب السياسي بينهما . وهناك ميل الى الترحيب باتصال كهذا لانه يوجد الامل فى معالجة الاختلافات المسلم بوجودها في نطاق الجامعة العربية خلال وقت محدود كما انه يؤدي في النتيجة الى ايجاد الاستقرار في الشرق الاوسط. وفى الوقت ذاته تقول الدوائر الرسمية هنا انها لا تعلم شيئا عن المواضيع التي تدور حولها محادثات القاهرة ولو انه من المفروض انها تتعلق بميثاق الضمان الجماعي .

الطبيخ... في حياة العرب

مكة ـ اقام سمو الامير سعود بن جلوى امير الظهران مأدبة عشاء تكريما لسمو الامير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية دعا اليها نحو الف ضيف

معجب بالمطار

كانت احدى الفتيات الجميلات في حفلة تزين صدرها بحليه على شكل طائرة . ووقف احد الشباب يحدق فى الفتاة بشكل دعاها ان تسأله : اتعجبك الطائرة ؟؟؟

فاجاب: كلا الحقيقة اني كنت انظر للمطار لا للطائرة واني لشديد الاعجاب به !!!

من وحي الثلوج

« لقوى الطبيعة اثر في النفوس ، واللاجيء اليوم يتحسس آثار هذه القوى بشكل يخالف عما عرفناه في اناشيد الشعراء وطرب الاباء ... وهذا لاجيء اوحت له الثلوج فكتب قطعة من نفسه ! »

ليست العواصف الثلجية بالنسبة لساكني المنازل الفخمه التي تتوفر فيها حاجات الشتاء بذات بال . وقد تكون امرا مرغوبا فيه بالنسبة الى هواة الرياضة البدنية . انما للثلوج وللعواصف كارثة لدى فئة اخرى من البشر شاء القدر الغاشم ان تشرد من منازلها . وتجرد مما تملك من متاع ومال .

وكيف لتلك الاجسام العارية ، ان تواجه هذه الرياح الهوجاء التي مزقت خيامها ، وخلفت وراءها اجساما هزيلة وبطونا ضامرة الا من المرارة والالم والنعمة على كل شيء يسمونة عدالة انسانية

وقد يتبادر الى الذهن ان الصهيونيين ، هم وحدهم الذين شردوا الشيوخ والاطفال والنساء من ديارهم اما الحقيقة الواقعة فغير ذلك ، فالصهيونية ليست الا واحدة من الات الفتك والتدمير التى يستخدمها الغرب لاستعمار الشرق . ومحنة فلسطين ليست أول امتحان واجهته الامة العربية ، ولا هي آخر ما تجابهه من مطامع غربية ، ونوايا استعمارية . ولكن تختلف الاساليب وتتبدل ، فاذا كانت الدبابات والطيارات قد استخدمت هذه المرة فى البلاد المقدسة . فستستخدم الدولارات والدعاية مرة اخرى في نكبة سواها من البلدان العربية .

ان امريكا وبريطانيا مهتمتان اليوم — كما تقول الصحف ودور الاذاعه — بسعادة الشرق ورفاهية شعوبه وقد لا تتردد روسيا ايضا في مشاطرتها هذا الاهتمام اذا وجدت لها مكانا في هذه البقعة من العالم .

امريكا تقول انها ستساهم بنصيب وافر فى المشاريع العمرانيه والاقتصادية لتشغيل العاطلين من اللاجئين وهي لا تبغي شيئا سوى توفير السعادة والرفاهية للاجئين ...

وبريطانيا تقول انها تولت انتدابها على فلسطين للتوفير والرفاهية والسعادة للشعب الفلسطيني واوصلته الى درجة عالية من الحضارة والتقدم في مختلف الميادين.

ولكن اين هم سكان فلسطين اليوم ؟ وهل يتمتعون حقا بالرفاهية والسعادة والاستقلال والحرية التي انتدبت بريطانيا لتوفيرها لهم ؟؟

قد تكون الثلوج اليوم حجبت عن عيون ساستنا (العرب) اثار الدماء البريئة التي سفكت في فلسطين ولكنها لم تمح الآم النفوس ولا تبرد دمعة اليتيم البائس ولا تطفيء حرقة الثواكل .

ط . ش (لاجيء بالقدس)

سوريا والطيران المدنى

قبلت سوريا لعضوية المنظمة الدولية للطيران المدني ، وبذلك تصبح العضو السادس والخمسين فيها .

لقيته بعد فراق طويل ، وكنت لا اتوقع ان القاه بعدان باعدت بيننا الايام واعتزم هو من جانبه رحيلا لا اوبة له بعده ، وكان صاحبي هذا على شيء من الحق فيما اعتزم وعقد النية عليه اذ لم يعد له شيء يبقي من اجله او هكذا كان يقول ابان ارتحاله . لقد فقد بلده وماتت امه مستشهدة بطعنة من لئيم ، وفوق ذلك فهو محروم من نعمة البصر التي يتمتع بها اضرابه ... وبالحري التي يتمتع بها سائر خلق الله ، تلك هي اسباب نقمته على الناس وعلى المجتمع بل وعلى اكثر واجل من كل ذلك... هو.. القدر !

لقد ولد علي اعمى ، ولكن فقدانه لبصره لم يمنعه من ان يتعلم بل ويوغل في الاخذ بعذوب الادب والثقافة ان صح التعبير ! وكان يرى في ابي العلاء في الاولين استاذا ومرشدا ولا يرى من بعده مثلا في (عميان العصر) الا طه حسين . ومع ذلك فما زلت اراه دون ما ترتقي اليه نفسه الطامحة بكثير .. واني لاشفق عليه من شيء يكره ان يذكر عنه وهو انه شديد النفور من الناس ولا يألف البعض منهم الا بعد ان تكون عوامل الشك قد زالت بما اشتد عنده من اليقين !

لقيته ولم اكن اتوقع ان اجده قد تغير ، ولكن الحال كان على خلاف ما كنت انتظر ! فهو مرح كثير الدعابة مشرق الوجه متهلل الاسارير ! وكان بدهيا ان استوضحه امره وان استكشف سره الغامض وازيل النقاب عن امره المبهم .. فما عتم ان استجاب لرغبتي بعد ان طلب الى ان اسير به الى جهة معينة تقرب به على البعد من مهد صباه وملاعب طفولته .. وان كان هو نفسه لم يلعب !

وعلى صخرة تحف بها بعض الاشجار الحرشية اري من الجبل الجليل تتراى عند قدميه القرية اليائسة التي حرمها ولو

قصة العدد

نعمة العمى !

« بقلم السيد يوسف النجار »

الى حين .. ! وساد سكون رهيب قطعه بحديثه فيما كنت انتظر منه : قال « انت تعلم انه قدر لي في مالي ورزقي واهلي ، وكان الاقدار لم يكفها من قبل حرمتني من نعمة البصر ، وعلى هذا كانت نظرتي للحياة يائسة بائسة ، واتصالي بالناس اتصال النافر منهم اشفاقا على نفسه من سخريتهم به او التظاهر بالعطف عليه والرثاء من اجله . ولكن .. ما كان

من هو الطبيب ؟

وقف طبيب عند احد مرضاه مشجعا ، فقال له عليك بالصبر ... فقد اصبت انا نفسي بهذا الداء وشفيت منه . فأجابه المريض على الفور :

شكرا ، ولكن ايمكن أن تقول لي من هو الطبيب الذي عالجك ؟

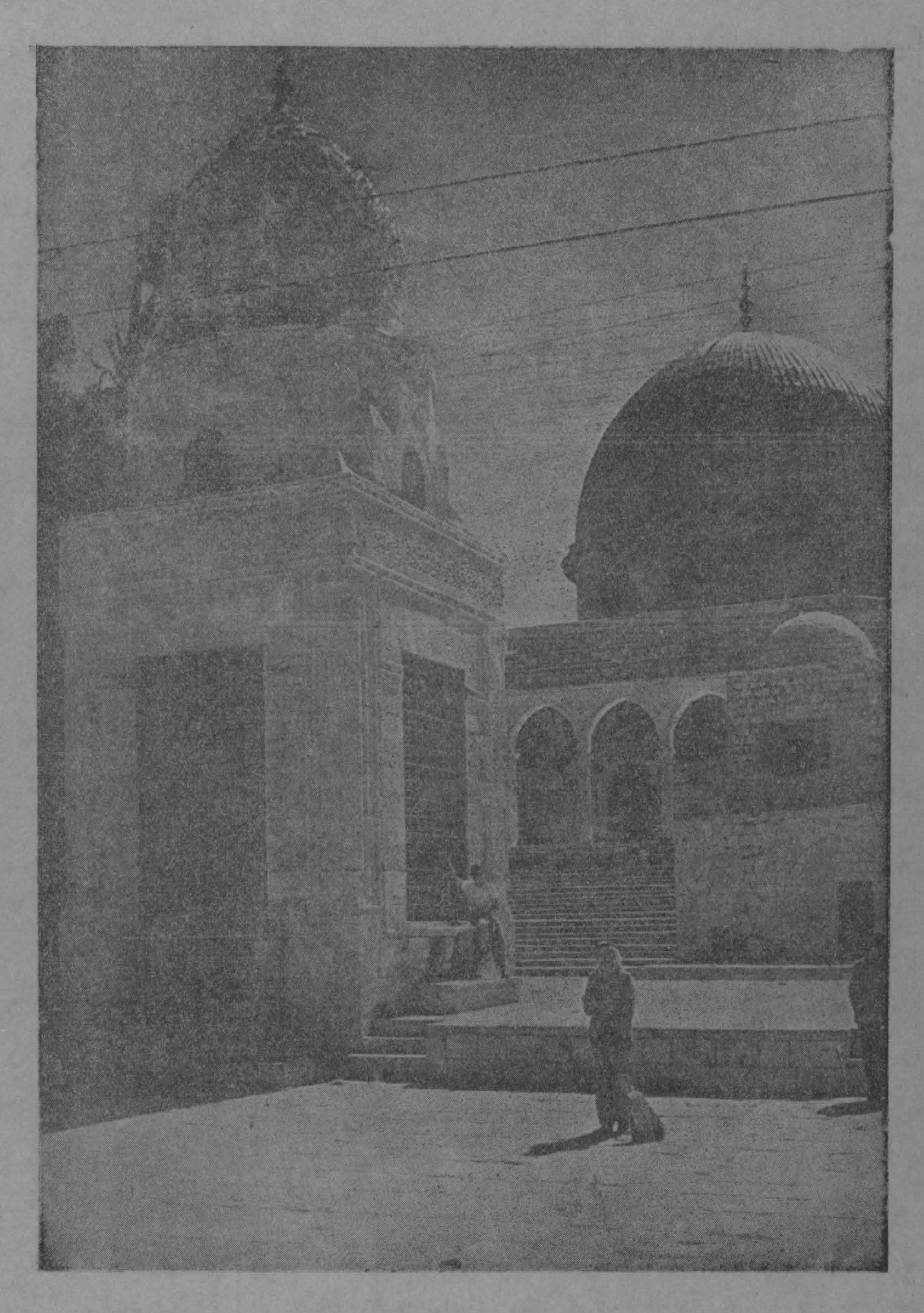
اشقاني بهذه الفكرة التعسة التي نغصت على فترة طويلة من عمري . واحمد الله اني تخلصت نهائيا من هذه الفكرة السوداء القاتلة ، فكل شيء اراه جميلا ، وكل انسان اجده محببا الي وان لم تكن لي به معرفة من قبل .. ! وعساك سائل ما الذي حدث والدنيا هي الدنيا والناس هم الناس ؟ والجواب ميسور وان لم تكن تتوقعه من قبل ! فما الذي ترونه انتم بعيونكم اكثر مما نراه نحن ببصائرنا وتهدينا اليه قلوبنا . اهي حاسة تتمتعون بها انتم من حيث نفقدها نحن ... لقد ارا في فقدانها من كثير ، فلو كنت ابصر من جمال فبربك ماتبصر من مناظر توصيف بانواع من الاوصاف لو كنت ادرك حقيقة كنهها تماما كما تصفه ما بقيت في نفسي الذاهبة بقية من صبر ، ولا بقي في عقلي الذاهل بقية من فكر .

وبحسبي ان اعلم ان قرية قد ضاعت كما ضاع غيرها والقرى المتعددة في الوطن الواحد قرى لا تختلف في الحقيقة وان اختلفت صورها وتباينت مظاهرها ! واراك لتحسب ان هذه فلسفة وما هي كذلك ... لقد اعلم انكم ترون ساستكم او تشاهدون في الحفلة صورهم واشكالهم وقد كانوا مصدر شقائنا جميعا فماذا عساكم ترون في صورهم واشكالهم الا ما يزيدكم الما على الم ولقد اراكم تبصرون المشردين من اهلكم وما هم فيه من بؤس يحتويهم ظل ضيمه وتقلهم ارض غبراء قاسية فماذا ترون في هذه المناظر الا ما يضيف الى الشقاء شقاء ، وقد اراكم ترون هذه الوجوه الملونة من مراقبين ودعاة من واحسان فما تزيدكم صورهم الا ذلة .

ولقد اعلم انكم تقراون مكرهين الصحف وما فيها من غث القول وسقيم المعالجات لقضية علاجها موجود مفقود ؟ افما ترون ان الدهر يسخر من ابصاركم وعيونكم ؟ فما تحسون انني استرحت (بعماي) عن كثير من الاذى مما تلاقون ! »

قلت يا صاحبي - واحساسك المرهف ، افما تحس ... قال « نعم ... بل واكثر مما تظن ، ولكنني فيما افهم ان لاحساس القلب الما ولكنه لا يداني الالم الذي تحدثه العين المبصرة ! »

قلت يا صاحبي - وماذا جئت تفعل هنا ، ان كنت لن ترى جمالا ولن تبصر حسنا ؟ قال « بل هو الحنين الى الارض الطيبة » واحتوى بكفه حفنة من تراب اخذ يشمها بلهفة وشوق ... !



سبيل قايتباي فى الحرم القدسي الشريف